

الباب الثالث

شعره بالعامية

انتقال المبروك الزول للشعر العامي :

بدأ المبروك الزول في قرض الشعر العامي بسبب مخزونه البدوي وتأثره بشعراء سبقوه إلى معتقلات البريقة والعقيلة وفي سراديب سجون الجزر الإيطالية والمنفى أو في سجون الطاغية مثل معتوق آدم الرقعي ومحمد السلطامي وقد كان الحنين للحرية والوطن ومقاومة الاستعمار أو الطفيان هدف كل الشعراء والمضطهدين فصاغوا أروع قصائد الشعر العامي.

لقد برع الزول في أغلب أنواع الشعر عن الحرية والظلم والغزل والمناجاة والحكمة والدعاء وشعر لجواد كما برع أيضا في بحورها حيث أستعمل الوزن الخماسي أو القصيدة الخمسة التي تشبه الموشحات الأندلسية وهي عبارة عن أربع شطرات ثم يفلقها بغناوة علم مثل قوله :

تقفزى من نومك اتشالي على وطن خذوه اخصومك
أنزال همهم قهرك وقطع ادمومك
تميتى اتقول ايتيم بابكاك نين عالنوم تشلزي

كما استعمل أيضا السداسيات في شعره ، وهي طريقة يستعملها الكثير من الشعراء وسهلة الحفظ وتشبه إلى حد ما بعض أنواع شعر المرسكاوي، مثل قوله :

صابر وكامي المرض. في كنينه.
...وفاقد قرينه...

الخاطر مع الياس قابي جرينه
وهي على وزن قصيدة رجب بوحويش
ما بي مرض غير دار العقيله....

وحبس القبيله.....

وبعد الجفا من بلاد الوصيله

أثناء وجود المبروك الزول في سجن الكوفيبة كتب بعض القصائد بالفصحى لكنه تركها فيما بعد وأنكب على الشعر العامي وذلك للأسباب التالية :

1. تأثره بشعراء ليبيين سجناء قبله ومعهم مثل معتوق آدم الرقعي والشلطامي اللذان

كتبوا قبله بالشعر العامي

2. تأثره بالمعاناة أثناء السجن حيث اعتبرها نموذج للظلم لكل أبناء شعبه

3. حفظه لأشعار تراثيه كثيرة لشعراء سبقوه ويستدل ببعض الآيات منهم

4. إتقانه لغناوة العلم وتأليفها وتأديتها وكذلك أشعار صوب خليل.

5. قوة الشعر العامي في الوصول للهدف وأمكانية التصرف في القافية

6. بيئة المبروك الزول البدوية وحفظه لكثير من الأشعار العامية وروايتها

7. سهولة نقل الشعر العامي وتداوله بين الناس ونشر مأساة السجن

8. معتوق آدم الرقعي ومحمد الشلطامي كلاهما كتب بالشعر العامي داخل السجن.

9. وجود شعراء كبار في الشعر العامي بالسجن معه مثل حويل سعد الذي كان

يلقبه الزول بأسم أمير الشعراء وأبناء أخيه رحيل سليمان ورمضان سليمان.

10. وجود شخصيات وشعراء شعبيين خارج السجن مثل الشاعر عبد النبي الربيعي

ومحمد بوشكم وحافظ المنفي كانت تشارك السجناء مأساتهم وتنقلها على ورق

او حفظها عن ظهر قلب لكي تصل إلى عامة الناس وقد تطور الأمر حتى أرسلت

هذه الأشعار إلى خارج ليبيا ونشرت بصحف المعارضه بالخارج وقرأت بعضها في

صحيفة الطليعة التي كانت توزع سرا في اثينا باليونان

معتوق آدم الرقعي وأحمد يوسف رحيل والمبروك الزول :

أحمد يوسف رحيل من أسرة مجاهدة ولد عام 1931 م وتخرج من جامعة القاهرة متخصصا فى القانون عام 1957م رفض التعاون مع نظام الطاغية وسجن عام 1970 م وحكم عليه بعشر سنوات وأفرج عنه بعد تسع سنوات بسبب المرض وتوفي في 1988/5/15م

قال المبروك الزول في هذه القصيدة المعروفة بالوزن السداسي مخاطبا صديقه أحمد بورحيل الذي كان يؤنسه بسجن الكوفية ، عام 1975 م ..

غاب الفرج ضاع يا بو رحيل

تمسأه ليل...وحازه على الوطن ممشى طويل

ضاع الفزع وين جونا همج

وغاب الفرج...اللي ما أحبس راح مالوطن هج

نراجوا الاغيم غيئه أيقج

يدلف أبسيل....يجلى الجذب بعد ياسا طويل

يجلى الجذب بعد ياسا خذانا

وخب رجانا..وطال الصفا نين غيب زهانا

نراجوا الفزع.. والفزع هم ضنانا

بعد طول ليل..يشي صباح يزاق فيه الثقيل

بعد وفاة أحمد يوسف رحيل رثاه الشاعر معتوق آدم الرقعي فيقول:

رحيلك رحل يا بو رحيل وعدى .. ونيس كنت لنا في الرخاء والشده

رحيلك سافر.....والدنيا وما يوجد عليها نافر

خليت هولها للي شقاها غافر واللي امعيشته تحت السحاب إتسده

شبابك قضيته في الهموم تعافر..... ما تريد لاتخضع ولا تجدى

..بجاه من فرز بينك وبين الكافر الدين حق ما ينجح اللي جا ضده

إن شاء لله ترد الحوض وأنت ظافر .. لا حساب في قبرك ولا اتكدى

رحيلك فارق..... علي نظاف لا ناهب ولا هو سارق
..خفتت كيف ما يخفت وميض البارق اللي لاح في ظلمة الليل وعدي
...روحك سمت بين السما والطارق تجول بنظرها في النعيم أتمده
تريد جنة الفردوس بين نمارق.....بعيده عن حياة اللومزه والرده

رحيلك برّم.....العودة على دار الشماته حرم
والصقر وينما يشعر بغيظ يخرم .. ولا يتيه في سماء ربّه ولا يتردى
ولا السبع يرضى بالحياة امصرم ... ولا معيشته داخل أسوار تسده
رحيلك سيبوزولك على زمرة أصحابك غيب
.....رحلت وين ناداك الرفيق الطيب كفاك من جفا دنيا العمر تهده
.....أذياب في بعضها ناسها تذيب قليل من تجي تلقاه صايف وده
.....عرفناك في وقت الرضيع يشيب ومواجع كبار الوجه منها صدّي
.....حتى كان طولك من الوطاة قريب أفعالك رفيعه في السما تحدى
..... فقدناك يا مولى الوجداب الطيب. قليل ف الرفق مثلك انلاقوا نده
إن شاء لله يكبر والفراغ يسده..... يرعاه ربنا مرعي وراك امسيّب

الزول في مستشفى الجلاء :

دخل المبروك الزول مستشفى الجلاء في بنغازي أثر ألم أصابه في عيونه وتعاطفت معه ممرضه تسمى عايدة وذلك بتقديمها لخدمات إنسانية على الوجه الأكمل لهذا السجين بسبب معاناته، وكذلك الطبيب الذي كان يمدد له فترة اقامته وفي يوم من الأيام، زاره جمعه الحزر والدكتور المفتى وعبد العاطفى خنفر تحت حراسة رجل الشرطه نائب العريف صالح محمد بو شكم فوجدوا الممرضه بجواره، وكانوا يعرفون أن الألم ليس صعبا وعندما جلسوا بجواره قال لهم الزول في 10/10/1975م
ماي مرض فالجفن لا في عيني لا اتجيبلى قطره ولا اتداويني

فرد عليه جمعه الحزر بقوله :

لا اتجيب ايباري
 راهن ارياف امفونات انظاري
 لك عهد مبني لو انشم اشماري
 وتنسى اللي فاتت ايحيد جظاري ...
 لو انطول ما راعن اعيووني ضاري ...
 مشاريق قرناده اوهام اريدي ...
 واللي جاب تكويني وزاد مرادي ...
 وبوقه بعد ولعات راد الباري ...
 ومال الدهر جدن علي مطاري ...
 امطويس انحسب يا بنات غراري ...
 اعدالتك انقلها وراح داوي جاري ...
 اتريدي انصح صحيح فك اوصاري...

سليمات ما فيهن حسس متواري.
 امفيت الجبل مالي دواء يبريني
 انعواد سليم وكيف ما تبيني
 ونمسح صدى كبدي ايزول حنيني
 يجلي ضباب العين يا القريني
 غيابي عليهم هو اللي عاميني
 امهايات بو غماز عالعرني
 وجاب ياس ما بين العزيز او بيني
 في حبس نلوي والزهى خاطيني
 ريضك بلا تتكيش لا تطريني
 وريتك مشاكبي وما يشفيني
 وانما اقدرت ضابط فالنظر عزيني

رد عبد العاطي خنضر :

لا اتجيب ضميده
 اتقل احطامك من احذانا حيده ...
 حال غايبي بينا اتكون عقيده ...
 قديمه المرضه معاي ميش جديده ...
 تخاصم زماني له لفت تعقيده ...
 خشيت حبس واثق شاكين حديده ...
 علينا ايهفن ساعة الترقيده
 ايجاه النبي وسيدي ادريس وسيده ...
 جميع من اقشط ابوصار حطم قيده
 نين كلحد بيني حياة سعيده ...

متشكر خطاني لا دواك انريده
 ووفر دواك ومن شفاه اعفيني
 نا انطس برضي وانت ما تطريني
 سببها عكاس الوقت والتكويني
 وجني كواين في عقاب اسنيني
 ... كمين باب ما بين العزيز وبينني
 ... اوهام فالجبل يبقى عوين كنييني
 وان كان فيك عرق اسلام قول آميني
 ... ايجاه الكتاب ومن قرا ياسيني
 لا امشاكمة حراس لا شبلييني

ونعمد اوهام اديار شوف الجيده ... اللي ورد صوبه في خفا ساقيني
 مول الخواتم ما ايبانن فيده ... بو دق صابغ فوق مالعريني
 شندي ووا في كان بمواعيده ... وان كان غبت عنه كي الطير ايجيني
 قدام كل واحد ما ايقول نقيده ... ايفتش كتاب خليل ويسليني

أثناء زيارة جمعه الحزر للمبروك الزول في المستشفى، سأل المبروك عن الأسباب التي جعلت المرضه عائده تهتم به وتقدم له كل هذه الخدمات فقال له:

حلفتك احكي لي يا الزول عليها ... اللي لون بختي ريت في ماقيها
 اقطعك جدي ... عليك ما انتهزي ناشدك من جدي
 اللي عينها ماقي غزال امجدي .. سودا طليس وهدبها كاسيها
 راني ارتزيت وخاطري متكدي ... كان تعرف عليها شي الغاه احكيها
 خلنتي جرينه انحوس واصل حدي ... بين الجواجي نارها كاميها
 سامر ايدي ابطاقشن في خدي ... منحاش ريتا وانا انهاتي بيها
 عيونها عوادي كاريات مرددي ... ما زلت شورك رقبتي لا ويها
 وان كان ودها مسدي الصوب انسدي... انجيكم انير بالغرام عليها
 ندقج امعاها يدها في يدي مالي مشاغل غيرها نقضيها
 وانطوله سريب الخايه لا اسبدا .. ان ما متت نبرح كسوتي نرميها
 انجرد عليها راه هذا حدي ... اللي اتسير فيها عيلتي تديها
 وان كانك قرين اتدير ما في ودي ... يدك امعاي اتعال قول عليها

رد عليهما عبد العاطي خنزف:

على قول قايل في جباكم دمه .. دارت بهايير في جواجي جمعه
 قالوا احذاك امواقي ... هلع ايضرن مالهن شي تاقي
 جانا قرينك من صناهن زاقي .. على ما دويتا ما علنا سمعه

ما أسمع خبارہ..... ... قابس لهايب من كحيل أنظاره
 أنجيب له الوعية ما ألقیت دبارہ ... أذییل أحداتي وذاب ذوبة شمعه

ذبل هاساته.....جارتك أبهدب عيونها ناشاته
 تسمع وتسلم عزق أديشاته.....ويذن أكذا الخزان داره صمعه
 يذن أيهاتي بيها.....سيل أرياقى وهو يوصف فيها
 كيف الدواية قاللي ما قيها.....وفوقها جبين أتقول بارق لمعه
 *يقصد صومعة الخزان الموجود داخل سجن الكوفية

الوطن والشاعر

لا تخلو أي قصيدة من قصائد الزول دون التطرق إلى حب الوطن وذكره ، فكتب عنه في
1975/7/25م

مهموم يا وطني اخرج ميعادي

على ضيقتك طريق عقاب

ازنادي..

طاح اشـاطا

وعقلي التمن فيه كل

امراضا..

تباعد طبيبه نين داه تماظا

ومالن امعا وقتي عقاب

اسعادي..

اتعوم فالهوا لالاب لا عراضه

كيف ينتشل وايزين بخت

ابلادي..

رد الوطن..

ليش اتكـابى

وباكى على همى وطول

وكابى...

ياما لفا من هول مانك غابى

وياما لقالى من امغير امعادي..

امغير افتح التاريخ واقرا بابى

يرضا خاطرک واتلايم الميعاد..

قال الشاعر:

كيف ايلايــــــــــــــــم

ميعاد خاطرى والهول تما

دادي.

ترضا ايسوقونا اتقول بهائم

ويرضيك نتركوا ما خلفوا

لاجداد..

ياوطن ما ظنى قليل فهائم

ولا ترتضى يرزى على نكادى..

مخمسة عن الوطن

التاريخ 1975/11/21م

الوطن

ان جا سريب فيه الوطن بعد ارقاد مالنوم تقفزي..

تقفزي من نومك اتشالي على وطناً خذوه اخصومك

انذال همهم قهرك وقطع ادمومك

تميتي اتقول ايتيم بابكاك نين عالنوم تشلزي

اتشالي ديمه على وطن خارب من اخفاف القيمه

حارم عليك الضحك والتبسيمه

كيما اكتب عالشعب منحاش جوه ما راحه اجزي

ما ازهي فايامه عاكس عليه الوقت قل منامه

سبابب اقهاره جور من حكامه ايجور وصفنا نين مرتزي

امعاه تعور عذاب شعبنا بالحيل نين امجور

امخلف علليل كيد ما تصور

ما يزول فيت ابقوم لو اتحوزي ما تحوزي

ما يتحول الا بشعب حربي عالحقار امهول

ايحيد اللي فينا بالفساد ايعول

واتطولي اديار اسماح فيهن اختارى وهمزى

obeyikandl.com

امراييين

التاريخ : 1976/3/13م

امراييين يا غوش هلنا	
امراييف على وطن هلنا ...	مالموس شرقا اوغادي
برقه وجمله جيلنا ...	بمرايطينها والسعادي
اللي من افراقهم ذبلنا ..	ورينا احدود النكادي
في حبس واثق احصلنا ...	والعين سايله يا اريادي
يا الله سلك وحلنا ...	لا جن اياما اشدادي
طالبين سترة زللتنا ...	ونزلة ديار المبادي
انظاف كي نظافة عملنا ...	امغيرزود فينا اعنادي
ثاهم العالي اوصلنا ...	اصحاب العزوم الشدادي
ابجاه من عليه اتكلنا ...	ايلم شمل العبادي
امراييين يا هل جيلنا ...	على انجوع دارن سدادي
كيف عشب مايو ذبلنا ...	اللي الصيف جاه ابصهادي
هالوقت سوه اوصلنا	وتما طويله اينادي
كيف تخطرنا في زعلنا ...	ادموعي ايبلن اوسادي
سبحان كي بلاكم احملنا	... وبان الجفا من اسيايادي
اصحاب الثا هل جيلنا ...	فزاعين لا نق صادي
ما عد خبرهم اوصلنا ..	واقبيت مالغرب في بلادي
نقطاعة نباهم شغلنا ...	وامهاياتم في ارقادي
سلامات يا غوش هلنا ...	سلام باعته من فوادي

اختلاف في التهمة واتفاق في الهدف الشعراء العوامّة والشعراء السياسيون

في سجن الكويضية :

شاءت الأقدار أن يحدث نزاع بين العوامّة والشهبيات في نواحي مسوس وتؤدي للقتل بين القبيلتين وسجن بعض الأفراد من الطرفين وكان منهم شعراء كبار مثل حويل سعد العوامي ورمضان سليمان العوامي ورحيل سليمان العوامي وكانوا ينتمون إلى أسرة واحدة وهم أخان وعمهم حويل الطاعن في السن الذي كانا يكتنان له أحتراما كبيرا بسبب بيئتهم البدوية، وحدثت بينهم وبين الشعراء السياسيين أمثال المبروك الزول وعبد العاطي خنفر وجمعه الحزرا الكثير من المساجلات حتى أطلق المبروك الزول أسم أمير الشعراء علي الشاعر حويل سعد بسبب قوة أشعاره وصعوبة مفرداتها.

قال حويل سعدعبد الرسول العوامي :

مكبوس النظر

... ولا نجع قدام الجرير أدياره	مكبوس النظر ما جاب يوم أحباره
ولا نجع قدام الجرير اياني	مكبوس النظر ما جاب من حباني...
امعا ربح مايح عالبلط واكتاره	... او لا اعشار مد لقرن الودياني
اخشوش الليالي منطنى سناره	... ولا تلب يطحن شابك النيباني
ولا كرهبه خشت غزال اجاره	.. ولا صقر طايب بو جرس رطاني
ولا اتقول كنا نعرفوا منظاره	... ولا سلاح حربي بتروالا الماني
علينا وكيل ابغانجو سكاره اليوم فالعنابر نبرموا حوراني

.....

رد رحيل سليمان على نفس الموضوع :

ولا نجع قابل في منازل ضاري	ما عاد رينا ذاري
وهن منازل ديمه وهن موكاره	من عند السرير ال قبلة الجراري
ويا طول ما كانوا عفى وامذاره	ويا طول ماناشوا ربيع صحاري
وياطول ما جابوا هميل غذاره	ويا طول ما شالوا غريم حباري

ويا طول ما ركبوا لذيذ مساره
أبعز كل غوش وتظظه في داره

ويا طول ما داسوا جيوب قعاري
ويا لك أساع وجود عفو الباري

رد عليه رمضان سليمان :

ولا نجع قدام الجريير مقادي
ايهذب اطراف الدير في مشواره
انزوم رعد تلتل ابجور امطاره
وان الغروب اتدير فوقه دارا
او يرقى على لجواف هن موكاره
التيقه هناك التمر هن موكاره

ما جاب يوم اريادي
ولا كوت يلعب للحي فتادي
ولا ثلب يتكمر اتقول تشادي
في اعشار يسقى اسماح مكادي
يدلل معاشه من مسوس او غادي
اويسند ان علم مزن وان ابرادي

.....

أمدرج عليد حويل هو بزّاره
انذابت و ذاحت من سقيم مطاره
أتقول عيد متعضد لسوق اجزاره
يشيل في النواني فوق روس اظفاره

ولا صقر طايب عالخبارى عادى
جليلة لحظها في ظهر مدادى
تتوقحلها بالريح بين جلادى
اللي شكلها ماحت امنول بادي

رد المبروك الزول على الشاعر حويل بو سعد العوامي :

*** ولا عد ارتحت ابمقدي وفراشي
*** كاتب الله بالموج والنزراره.
*** فى دار لايجها صفير مداره.
*** لا اتدوم حلوه لا اتدوم مراره
*** وخطرة اللي كانوا تريس

ما جاب يوم غواشي
ولا جا سريب ابقيت له متراشي
انصولتين والمرقد عقاب اقشاشي
ورا الوقت صيوره امودع ماشي
خطرها الا جببت اقصاص غواشي

عصارا

*** قصيد ضربهم تمكين عالديواره
*** انكابي على جنب الطريق ايساره

اصحاب الفزع وقتا اصير الكاشي
تمت بلاهم حالتي كركاشي

مرهون تحت أمور حكم أمباشي	***	امصبي على البيان بالسكاره
ماجاب يوم نظرنا	***	غوش الحباب اللي عليه احجرنا
احذانا بعد فراقه كوم جضرنا	***	امبنى اخيام ودارنا فى داره.
ما يوم فارقتاه وادهورنا	***	الوطن الجودود اللي اغلى مسعاره
دونه افضال امتان غير صبرنا	***	ال حكم الزمان اللي علينا داره.
عامات خصمن مالعمار اخسرنا	***	فى حبس واثق عاليات اسواره.
بلا ذنب فايث لاسوايا درنا	***	الا قسم مالمولى انزول قراره
بلا شيطنا لا خيث فى منجرنا	***	ولا املاطشه للغير فى موكاره
وبكل الوسائل كلهن دبرنا	***	مي غايبه عالفكر باب ادباره
وعالصبر بالقوة الوقت جبرنا	***	من غير صبرنا ما فيه باب امداره

وبشارك فى القصيدة محمد بوشكم من قرية اسلنطه بقوله :

ما جاب فرق حباري	...	ولا صقر باسباقه العب زكاري
ولا كوت عالعرقوب قب احماري	ما زال لسع ما سحب جرجاره
ولا نجع نازل صدره الجراري	ايزهى او هو حايش عليه اعشاره
ولا عاد من هلكم لحظتوا ذاري	...	لا ورد لا دوار لا ززاره
قاعدين فى حاجز اتقول طواري	...	نين بو سعد رايف وطلال احصاره

.....

ما جاب يوم غوالي.....ولا ضان حاشت لا لقيح متالي
 ولا قنقني خشن عليه ليالي.....أنيابه أتقول أمقاط فى ماكاره
 ولا كوت من بر العلوق ايلالي.....طيور ربح لا جفل قرون أعداره
 ولا صقر طايب بو جرس ولالي.....متغضب على هلية محاس توارى
 أيام سجن راد بهن الله العالي.....وان شاء الله يجيب العفو يا العصارا
 وأتمروا مع بر الغزال الفالي.....أبجاه النبي الشريف واللي زاره

ويقول الشاعر المرحوم " روفه الدعبوب " من منطقة التميمي: عن الصقر:

مكيون خاطري منه اتموج بياسا	اعيون من أغلى شيله على القناصا
انموج بناره	عيون من أغلى شيله على البزارا
نداوي امجنس وافيات أسراره	واجد أغلى واجد على جناسا
فكو اكماماته و شاف أحباره	بزاره حتم عالصيد فك اقلاصا
أ صحفق مع جوه خفيف مطاره	و تمم على صيدا و خذ مقياسا
و طبق جناحاته و شن الفاره	دمه وريشه عالوطاه أكداسا

قال الحاج رحيل سليمان يوم 19/4/1976م

يا بو سعد بورة أيام طويله .. لا غوش ننظر لا حبيب أنجيله

فرد عليه عمه حويل سعد بقوله :

بورة ايام ومده	صابرين والصابر المولى وده
لا غوش لا صاحب ايجي ايموده	ولا صقر طايب شوق ما أتجيله
ولا عشار زنكل ما أتراعي حده	ولا ثلب زوم ساعة أتعنيقه
الا دار حاجرها حديد او شده	امفيردوب ما يصقر اللي تحكيه
وبالك اساع اينوب طاهر جده	ايجود ربنا تردع بعد تمييله

رد عليه رمضان سليمان العوامي :

ايام وجوبه	.. لاغوش لا صاحب ايجي نزهوبه
لا اعشار يسفي مثل النوبه	.. ايزهى دليل العقل بأترنكيه
لا دير عايه نبرموا باشبويه	.. تقاوى عليه رعيد زعم سييله
نلقوا ربيعه كيف ناشي دوبه	.. ابها نسندوا له مالنا تهويله
لا قناص لا صيدة قايد جلوبه	.. هميل الهواج في امانة اكحيله
لا ضيف يلفى ايعز وانعزوبه	.. أبيات في هنا واقدار موش ابحيله

الا ساس بارم عجنتا مصبويه .. حديده اموثق والحرس واتيله
واخيار الفتى يصبر على مكتوبه .. وما رادله ربه ابشي ياتيله
وطالبين من فضله أيمن بتويه .. ويخفف أحكاما جايرات ثقيله

رد عليهما المبروك الزول :

أيام شداید
ما اتقول فينا عرق ناس جوايد
بعد عز جانا كيد كل هدايد
ولا اتقول نسماوا او لا ابقيله
عليك وقت متعاكس وجاب ضهايد
ما تدري باحواله
نا اليوم حرت في مواله
ما تدري باحواله
وانعكس ايامه حرت في تفصيله
للزنين جاب القهر واتهديله
حديث وقتنا تما حشاك رزاله

جاير فينا.....عليك وقت جا صالبا ودال علينا
لا زول تاوق جال من غاشينا.....ولا صاحب الاوقات جاب بديله
عليك وقت عكسه جار وامشقيننا.....بو عقل وازن فيه حار دليه
بانك اساع ايجود وايهيننا.....وايعودن ايام العز واتشهليله
جانا اباكل مسايل .. لروس العرب هاللي اولاد قبايل
ودار في ضنا لجواد بليس فعاليل .. امقيت ما ايحن الله في تبديله
حرت في مواله جا بالصغا لنا وكل بساله
احصلنا بحبس رزيل صم اقفاله .. ما اتود صاحب فيه يقعد ليله
ياخوي كي نحكي ابها الفساله .. يحتار كل من يسمع ومن ندويله
كنيب ربنا يرحم ايبدل حاله .. من غير قدرته ما فيه لا تبديله
علل حبسنا مختار في قصتاله .. واحدود ذنبا لنا عناه طويله

..	اسنين او مده	..	ويزولن ايام الحبس هن والشده
..	وكل يوم يمشي مالزمان ابضده	..	وراه الفتى يرجع على تاصيله
..	انكان هو اريات اجواد جاك ابوده	..	ويطيح للوطا كان هو اريات وذيله
..	وانذل ديمه ما عليه معده	..	اتطيح قيمته قدام جملة جيله
..	وانكان قلت غلطة كلمتي مرتده	..	نسحب كلامي غير هات بديله
...	ورا الدهر بالدالات هذا قده	...	تعافن عكس فينا او جور كيله
...	مثيل البحر واسع امقحز حده	...	وامجهز احذاه الكل يوم بديله
...	وهذي الدنيا هك لين وشده	...	ويا عون من فيها الخير دليله

قصائد الوقت والأيام

قال المبروك الزول :

عليك وقتا غالب الهمازه
عليك وقت متصارم على هندازه
عليك وقت شال الصقر من مركزاه
واللي عفن ما يصلح عقاب الزازه
وهذي الدنيا دوم بالحزازه
وراه الشرف لا ديس كي القزازه
خطرها الوقت اللي غرس مهمازه

غلب تحكيه
ابقي كسرنا واغر اصعب تجبيره
اهناك جرح لا ضمد يزول صطيره
واحنا كسرنا دقداق في تكسيره
والرأس لا نزع حيد جميع سطيره.
ايحيد الخيا يربط عليه جبيره.....

وكاد من امجرب شاف جود او عازه
.....عليك وقت جايب كل يوم صفاره
.....خلاه ايتكرس والقطر موكاره
.....اقبي فالعلالي ريحات ادياره
.....اتفاقل الساهي تكنسا من داره
.....ان كان انكسر ما به اتفيد اجباره
.....في قلوبنا جاب الدما فواره

..... غلب كل فاهم حار في تفسيره
.....دقيه وما نفعت امهاه ادباره
.....وهناك كسر يجبر كي اتجيه اجباره
.....ما ايلاما غير السطى ايمهاره
.....ويزول كيد من خلا الناس سماره
.....ويزول الوجع بيدد بعد سطاره

غلب حسابه.....وكل حي واخذ مالهموم منابه
ولي قلب واسق نين لاطم بابيه.....زامط غصايص خلفن حنذاره
لكن الدنيا للزها جيايه.....بالك اتجود اتزول ها المراره
ما عمر وطن العز دام اجدايه.....ايجي ارجاع تداير بعد نزراره
ايجنا سنين الخير تبقا صابه.....ويزولن سنين القحط والسمساره

ما اكثر شينه
كم والده منه اتق حزينه

.....جباب الصفا والهيم واترهدينه
.....فاقده ولدها وين خليت داره

وكم من حليله صايفه مسكينه ..من غيبة رفيق العمر كيف توارا
 وكم طفل ذايح جا بلا تقزينهبعد بوه ما ضمه لحيد احجاره
 عليك وقت ما جانا الا بالشينهتفاسل ابنا ودر تريس عصارا

وقتا جايرتعاكس وما فادن امعاء دباير

عليك وقت من جدن امهات قهاير ..عليك وقت هو له هيل مو ممتاره
 عليك وقت خلا اليوم صقرا طايروالصقر مالبومه اقبي يضارا
 انقول وقت جدن فيه هالحشايرلا اسبد من كملة عقاب نهاره
 ايجى يوم نحكي لك على مو سايروانجببوا اللي فايت وكل اخباره
 والصاحب اللي وداد كي الظهايراللي ينهضن وان الشتا وامطاره
 ورا الوقت من بعد الفسا يداير والفارس ايقرع لا كمل مشواره
 والصاحب اللي يجفاك خلا ساير .. خصوصا ان منظارك اخطي منظاره
 وهذي الدنيا في زمان حشاير....تداير حلاوتها اتجيك مراره
 واقرب اساع ايجيك يوم بشاير ..وان كان قلت لك بكره اتجيب ابشاره
 وديمه اتصادف مالزمان اشايريعرفهن اللي رابط الهن بالماره
 واليوم فالزمان امقابلات اموايروبو عرف كيفك ما تعوزه شاره

وقد رد عليه رمضان سليمان العوامي بتكليف من حويل سعد قصيدة طويله نختار منها

الابيات الآتية التي تقي بالغرض

عليك وقت يا صاحب غلب حكاره
 غلب قياسه
 حتى ان قلت ناعندي نظر وسياسه
 تخزر لك الدنيا تاخذك بحراسه
 ايجيك يوم عاكس بيترم حواسه
 الدهر هو عدو لسان هو خلاصه
 مرات يرفعه يرقا الكل ارياسا
 و.وكل قلب شايل مالهموم اغباره
وكل قلب يساطر تراكم ياسه
 ..ما اندير في حاجه اتجيب صفاره
اتوري زها واتحل باب غياره
 ..عالحال بيرمك تذهب الكل ادباره
فيه المصايب ينزلن بالحاره
ومرات يحدر حدره ارشا ماكاره

ان كان انعكس ياتي ابكل تعاسه
ورا الدهر هك تصرفا في ناسه
لا يفريك كان هو عطاك كواسه
حتى كيف بالفارس ايميل احلاسه
أكلها لصاحب لمر يا ابن الحاسه
والصبر ما كيفه اهناك اغراسه
ورا العبد بالطاعه اتروق انفاسه

إلى ان يقول :

خطرها الدهر وجيدتك مواله
مثيل بو رحيل احماية الشياله
كم من ايطالي ضاق منه باله
وكمين بطليون خرب جاله
مى امجامله لا نى من الجيماله
والمفتى وصالح واجدين امثاله

يا بو النزول ومن امعاك عصارا

...جوه ما ايريب من ضنا النصارا

.....عليهم ايخلط ضربته قشعاره

.....نداوي ايجندل في محاس احباره

..كلام صدق شهدن له جميع ادواره

.....ضنا ناس ما يطروا الا بكباره

.....

رد عليه بو الربيعي :

عليك وقتا خايب
عليك وقت متقدم جميع السايب
عليك وقت لولاد الملاح ذهايب
عليك وقت ما مناش مزنه غايب
عليك وقت لا خلف فتى لا شايب

..وكل قلب شايل مالهموم صلايب

.....اللي قبل ما يسواش حتى باره

...وذيال العرب لا فوق عليت داره

..اطاول اجدايه خاصات امطاره

..عليك وقت ليسر هو دليل مداره

.....وكل قلب شايل مالهموم ستايف

ورجال النطاح أقعدوا في سطاره

.....

عليك وقتا هايف

.. عليك وقت عالغفين ماله صايف ..

وقال حافظ محمد خطاب البريداني المنفي :

عليك وقت يا صاحب طبق بيبانه
.....عليك وقت باني للعطيب مكانه
عليك وقت ذيلية الكل حبانه
.....وزين العرب مقشوط فيه اوصاره
عليك وقت لفاقه رفع سيسانه
.....وتمساح البحر مجبود بالسناره
عليك وقت متشقلب ربح ميزانه
.....اقل العداله فايزين انفاره
واللي العدل يحكي به عليه اخيانه
ويا هل ترى يبقى طويل نهاره
.....ويا لا يرعدن لمزان تطفى ناره
.....يجازا ابحبس اسنين في نزاره

ما قاله عبد العاطي خنفر عن الوقت :

وقت جابد حيله
.....فينا ايبردي ما عطانا قبله
عليك وقت يرزم صايلين عويله
.....وتحت المهانه راكسين اكباره
ايجيك كل ساعه زحف صايم سيله
.....وقوم فالشوارع داخه تجارا
حطوا بو سكايب شيخ مقدم عيله
.....وبو عقل وازن جشروه اجشاره
ماعاد تلقى عادلا تشكي له
.....واللي اتقول هين تاجد زماره
هذا وقت مدته ما اتكون طويله
.....ان تاخر الزمان امقابلات اشاره
عطيب الثعالب ناض رافع ذيله
.....طامع ايذاوح في هميل القاره
والبوم الحباري يضبحن من ويله
.....ووالحر النداوي دائرات اظفاره
والذيب فالسارح ما ايبان زويله
.....ضابط الحجوظا مالغذا يضارا
عليك وقت صالب والحمول ثقيله
.....اتفك من عناهن ما القيت ادباره
ايحوشن افكاري ساعة التمسيله
.....نقفز نلاقي لا خرين سماره
عليك وقت شكله حرت في تفصيله
.....على فضح جوره امجرد الشعاره

شاقص عينه..... عليك وقت ريحه هابه بالشينه

عليك وقت مقلب قابلات اسنيه
.....عليك وقت عاكس ما انصب مشواره
عليك وقت طامس ذكرنا واغبينا
.....ما اتقول كنا عالخطر خطاره
عليك وقت خلا كل عين حزينه
.....بدموعها اتذرف كي سواقى ماره

من جملة هلايع جادات علينا
اليوم كل واحد ضابط التركيته
ولا عد قرين ايجول شور قرينه
الا وقت حكمه جار بالشبلينه
عليك وقت عدله ما اذكر هو وينه
ابجاه من ابنور وحق علا دينه
ادعا مشتشاق يسير بي اوشينه
ينشر اعلام الحق وايزهينا
ونطروا بعد غيبات في غاشينا
ويلقا دير عا في لسلسا واخشينا
نواره ايزهي اتقول فرشة زينه
وتقدع اكحيله مالمراض بدينه
وامعاه سي حويل انجوه وايسلينا
وسيدي رحيل ايفوج وايلاقينا
نلقاها انهم واجد اعزاز علينا
ونلقان مي قدامهم هالحيا المهينه
طالت فترة السجن على الشعراء العوامة رغم المساعي التي كانت تبذل خارج السجن
للوصل للمصالحة مع جيرانهم الشهيبيات وشعروا بالمأساة التي حلت بينهم ونتائجها

قال الحاج رحيل عن سجنه في الكوفية:

اللعيه كبيره والعوارض شابن..... والتوقيف طول والخواطر طابن

فرد عليه رمضان سليمان بقوله :

القلوب تملن..... والتوقيف طول والخواطر كلن

اصبر اساع ببيان الفرج ينحلن..... المولى كريم عليه ما يصعبان

عليه يا مسهلين.....يقدر ايجيب العفو وايجللهن
على الله يا مسهل افكوك وحلهن...بيبان وثقن بالحديد اصابن

شاركهم المبروك الزول بالابيات الآتية :

الموارض ضون.....وصفنا الا فيت الكريم ايهون
الخاطر تمازى والحسس متجونلين اللي كانن اكساح وذابن

اكساح او لانن.....وتمن امعا عكس الزمان ايعانن
خواطر اقوى فيما مضى وايعانن...صغرن او صافن لا شكن لا هابن

لا شكن لا جضن.....ويقولن مطاري لاخرين ايرضن
كسيحات بيبان الحديد ان عضن...ايورن انقيطه مالمسا ما يابن
ما الهن شي رافه.....رديات ما تنفع بهن خرافه
ايخلن اللي روسي املاح او صافه...يساوي ولد لندال كيف اينابن

القلوب ملايا.....الهن زمان ما باتن الليل هنايا
عكس وقتن تمن اتقول جنايا.....وهن لا عليهن لا ابهن لا عابن

ما عليهن حاجه.....لا ذنب دارن لا ابهن قجاجة
ولا شخص سلم كاسرات حجاجه.....الا صبر عالايام واللي جابن

الرجا في المولى.....مراجيين عفوه كلنا ندعوا له
يقدر ايخلي عقدتي امحلولة.....وهي صم وامواير نجاها غابن

الحاجر

الحاجر يقصد بها الزنزانة أو الغرفة الضيقة حسب تعبير الشعراء العوامه، والقصيدة من نظم الشاعر حويل بو سعد يوم 1976/4/25م

الحاجر اللي عرض خطوه اونص ..وطوله نقص..
علينا امعا كل تيقه كبس

الحاجر اللي عرض خطوه او ضم ..علينا كتم
..ابياه امعا كل تيقه لطم
بعد منزله في دير داير اخرم
سرابه رقص..الداير اقبى امباتنا في قفص

الحاجر اللي عرض خطوة ورق..وعلينا طبق
ابياه معا كل تيقه وثق
بأقفال صم ياخوي شكن حلق
ودونهن حرس..خذيانا علي عرجوه اوبس

الحاجر اللي غير خطوه او لف.. علينا عطف
ابساس منكفي نين تما سقف
العيل اللي سيد ميل الشعف
زمانه عكس..برمله بعد كاط كاكى لبس

الحاجر اللي عرض خطوه اولان....عطف يا رمضان
علينا بعد مال دهر الزمان
ولا نجع رينا داير ابطان

ولا سمعت حس..الصاحب ايجي امفيت ضبح سلتحمس
 ولا فالضحا ريت حاشت الضان
 اسماح العبس..وهي دايره دور داير اركس
 ولا اعشار ريناه في عز وان
 عالخالى شمس...اب بيضا على كل خالى بقص

رد عليه رمضان سليمان بقوله:

الحاجر اللي عرض خطوة ودون..ابكل الركون
 لطم زين ..واللبس علم ابنون
 بعد منزله في دير داير اجفون
 للخالى ونس..اقبينا ورا سور في حال دس
 سبحانه اللي راد سير الكون.....
 اياما انحس..وايام عز وافراح وارد النص
 واحنا في رجا رب غافر حنون.
 ايشا في الحسس..وينصف ال بودهر لاعب وخص
 فرد عليه الزول بقوله

الحاجر اللي فيه راسي امواطي
 تساخير من عند وهاب عاطي
 ان كان الدهر جاد يبقي ايباطي
 وان كان هو نقص..ايجيك بالكدر والشقا والنحس

الحاجر اللي فيه خيرة ضنانا
 وجايب بعد عز طولة شقاننا
 وبالك بعد زر يرجع هنانا

وتقبوا ونس..حبايب وجيران طيب النفس

..وهول وفجائع..

الحاجر اللي فيه رينا دلایع

انكابوا مناكيد والحق ضایع

ايريدوك لا جوك تقبى اتباع

ولازم اتطس...الا موعلي قول حاضر او بس

..في وقت جاير..

الحاجر اللي فيه رينا قهاير

وغابن على يا حويل الدباير

انخم من الضيم والعقل حاير

سوقنا وكس..والذيلي اقبى فوق منا ركس

الحاجر اللي قيس خطوة وناقص وسجان شاقص..

موالف على قول زايد اونقص

انجا وان تسكير جاك ايتراقص

رقيص المقص..اللي في اقماشات كارع ايقص

الحاجر اللي فيه حبسي استاصل..ووقتي تقاسل

مكاتيب يا بوسعد كان تاسل

وحجايجي انظن ما تعد المفاصل

انريدك ونس..والليل لو طال فجره ايبص

..فيه رينا امواجه

الحاجر اللي غير خطوه اوراجع

وظلم وصغى والكدر والفواجع

ما اتقول من قبل شلنا نواجع

وحطن اكدرس..ايحامن اللي راد منا ونس

الحاجر اللي فيه فيه حاييس مداري..وسالن انظاري..

ابدمعه على مالفن من مطاري
 كذا يا رمضان قوللي كي انداري
 دمعي حبس..ولساني بعد هك مني ملص

الحاجر اللي فيه رينا علايل...والظلم دايل
 من ذيلي عرب عالسوايا ولايل
 وما هناك عفن من من اثرية الودايل....ما ايقول حص.
 ولا معاه في حق تاجد محص
 اب شين اللغا دوم والسوط عايل....وعلوة الحس.
 وقصر المروءة وخبث النفس
 ويا بو سعد قبل رينا علايل...من قوما انجس
 اذيول ناس ما يهيم شي ونس
 دير عزم لا اسبد من ليل زايل
 ويزول الحسس..وتحكي لنا عن رقيق النفس

وقد رد عليهم من خارج السجن الشاعر عبد النبي الريعى :
 الحاجر اللي عرض خطوه اقوامه .تفصيل العدامه.
 عليكم بعد عز ضارب اكلاما
 وحق من قرا الورد والدهر صامه
 مي ابخية نفس..الا ما مكاتيب من رب بس

وقال ادريس حسن لامين بو احويش في اول يناير 1977م:

الحاجر اللي طول قامه امحكر
 عليكم معا كل تيقه اصكر..
 وحوه امعكر
 طالب الكريم ابحل ياتي امبكر .فضله ما يخص.

ال موسى غفر وإبراه مالخرص

.يوسف خلص.

وياحويل بأياته الله تفكر

بعد كيد داروا له وكل فص

وبقه أيهيل

الحاجر اللي غير قامه أمكيل

اللي لا ضرا فيه لا له أمكيل

أن كان انتكس.

غير عليه الدهر وينما أيميل

الشنكه أتدير بتع تضرب اللص

.....

يا بو سعد

قصيدة للزول يخاطب فيها حويل سعد :

يا بو سعد غوشي أزاحت داره ...من وقت منه ما لفت خباره
ولا نجوع ضفايففيهن زها الطريقي وعز الضايف
يا طول ما كائن احماة الخايف ..ويا طول ما كائن عفا ومذاره
اجاويد هلهن ما لهم شى صايف ...الواحد ان جاور دوم عز لجاره
اليوم دونهم حازن ابواب ستايف ..امعيشة ضفا بالقفل والصكاره

باب امصكرواقفال صم زادنى كدر واتفكر
عليك وقت تما به شراب السكر يعقد ان ذقته فالرياق مراره
وما القيت حاجه وينما انتفكرالاقول غيري واجدين سماره

ما لقيت علامهفي وقت جاير عاكسات ايامه
حتى في منامي ما لفت حلامه ...اتعوش الخاطر وين حاس مداره
الا وينما نرقد اتجي جثامه ...عا لجوف تلصق خلفت حنذاره
ان كان جيت نشكي ما على ملامه ...منحاش وقتنا فيه الاصول توارا

ما القيت سهارىولا نريد تجبد لك علل متواري
في حبس لاطم حايسات افكارىفي ضيق والميدا اقبي حوكاره
عليك وقت دالوا به اخباث الطاري ..ولجواد شربوا من جريع أماره
يا طول ماغنموا بعزة ضاري ..واليوم انكفا عالي اريات عصاره
واخيار المعاطي ما عطاك الباري ..بلا ارضاه ما تتفع ولا خباره
واليوم كيف نجفا انجدد داري ..وغيري ابحول وين تجفا داره
والدار جافيه تما ابها موكاري ..تجديدها على عالم جميع اسراره

ما لفت من شوره
 لا جاده لا فجر علم نوره
 لا نار تاقت في خلا مكبوره
 لا سعي لا كرع عمد مصداره
 لا حم لا اكحيله اسماح الصوره
 لا كوت يسلس لذيذ مساره
 لا تريس من غوشي اتقول اصقوره
 لا دير عايف يعجبك نواره
 الا وقت متعاكس تفاضح جوره
 في حبس والخاطر احتار مداره
 عليك وقت تمت عفنته منظوره
 ياما تقاسل في ضنا العصاره
 يا رب هون فكنا من جوره
 وفرج علي مكروب جفيت داره

قصيدة المزن

سجن الكوفية بتاريخ 1976.7.27

ونا بحبس لاطم حايسات افكارى	✻✻	يامزن متسرح وعونك جارى
من ضيم وقت متعكس تفاسل فيّه	✻✻	حايسات عليّة
جا ابعكسا جدن اليوم مطارى	✻✻	يامزن ماجانا ابقيس النيه
والشى بالقسامى والعطا مالبارى	✻✻	واللى اتبدد ما اتجى ممليه
ونا مالصغا يامزن حبالى ذابل	✻✻	عونك قابــــل
ونا فالكدرا حايس على مدارى	✻✻	جادن ايامك جاك عون امقابل
يا مزن وامشيبه آل كل اصحابى	✻✻	شيل جــــوابى
مشاريق قرناده اديارى ضارى	✻✻	اجاويد تلقاهم ان جيت مصابى
وحال الميسر حال مو متوارى	✻✻	واحكيلهم عالحال مانك غابى
توصيلته تلزم آل ناس مسامى	✻✻	شيل سلامــــى
مانك اللى تبقى رسيلى اسرارى	✻✻	يا مزن لوما عاكسات ايامى
اللاهد ورا لون السراب الجارى	✻✻	حالى كما حال الذهب الضامى
وشوف الجبل كله وجملة برقه	✻✻	عدى شرقــــه
وايبات ضيفم دوم ابهنا واقدارى	✻✻	اجاويد راهم من اسماح الطرقة
واللى ياجد القمره ايروح سارى	✻✻	اساع نلحقك بالك اتقابل زرقة

*** وشيل السلام آل كل جملة هلنا
 *** ما ينتسوا هلنا اسماح الطارى
 *** حياة عز والحبسه اتعود سهارى.

راح شور جبلنا
 حتى لونظرنا هول واذييلنا
 وبالك اللى جاب الصغى رادلنا

رد عليه رمضان سليمان العوامي :

وادي مسوس ودير لك شي دوره
 فوق مالحطب يعزق عذا او وزاري
 عدوان وامزرب كى أودي اجداري
 وتيقة علم الملاز والجراري
 اللي فيه لريل بو قرون مذارى
 تخابل نبات امناة لأم بكاري
 سلملي على اللى ابريد لنا ذاري

يا مزن عدي شوره
 بالله طليمه خلا ايجي طيفوره
 وخلي كل هود اتجي اتميح ابجوره
 وقبل على منية الناب الخوره
 وسند على وادي ايدير اديوره
 خلي كل هود اتسير فيه اخضوره
 او سقتك المن خلاك في هالصوره

زيارة طالبات كلية الحقوق للسجن 1/11/1977م

من ضمن برامج كلية الحقوق بجامعة قاريونس زيارات ميدانية للاطلاع على اوضاع السجناء واعداد تقارير بالخصوص وفي أحد الايام اجتمع الطلبة مع مدير السجن وخصص لكل مجموعة قاطع من قواطع السجن وأراد مدير السجن أن يتحصل على أشعار السجناء العوامه ومعهم السياسيين فأدخل طالبات الحقوق إلى القاطع رقم (3) الحجرة رقم (3) وفرح السجناء بهذه الزيارة وتفاءل البعض بالافراج والحرية بينما تعكرت أجواء البعض الآخر

فقال حويل سعد العوامي :

مول الحداجه حوا.....ابطول موج جا دونه حديد املوا
وساس منكفي

مول الحداجه اتميل.....اتقول روس عصما فوق شيخ امنيل
اللي انجاك يدودش اتقول اغزيل.....جديد قالب السروال بادع نوه
خلاني مسيك اتقول فاطم عيل.....عليما نهوني ما ارضيت ابدوه
من ساس الحديد اللي اغلق متويل.....حتى يوم ما بابه الخارب بوه

رد عليه رمضان سليمان :

مول الحداجه حوا.....اليوم نور المسكن ودار امروا
خذا اقشاشن

مول الحداجه ضفا.....اليوم دارنا نارت بعد شرفا
حتى كان عيني بالهدوب طرفا.....تمت اتقول اشبوب صادق نوه

مول الغثيث امعرا.....يرم برمته نور ودار مضره
احزام من اتدير سيدها يطرا.....جياب لثنا ضربه على الزقوه

مول الغيث ثاوي.....ضفايف ضفايف عالضمير زداوي..
وهي خزرة اللي في مرض نقاوي...لا ما تقافز ضي باطه ضوى

مول الغيث مثاني.....امصايات غفله اليوم جال وجاني
لنظار ريعن لكن عطى جواني.....فاهق كبير ابنار داير هوا
لموا دبشكم يا رفاقه راني.....فرج الله مستنظر ابعزم وقوه
راه جيته ريدي ارضا رباني.....ودعاه مستجاب وقال تمشوا توا
حتى ان كان في جوفه طلق نيراني...وجروح فتحن دارن ثمان افروه

مول الحداجه ضفت.....عساكر تقادن في في غرود ان ضفت
طوايف طوايف عالعوائق لفت.....وثاني انحدرت والضمير اطوى
عين شايبك بعد الثقالة خفت.....وعاد تلتحاط اتقول جوا جوا
حتى الحاج للميعاد عينه رفت.....وسيدك حويل ايقول كيف الدوه

تعزيره المبروك داخل الشيلا 1977/4/22م

يقول في ورقته التي بعثها من الشيلا يعاتب فيها الحاج رحيل وحويل بوسعد : "أرجو السماح من الاخ رمضان وسيدى حويل على هذه التعزيره"

عيون قبل يا جمعه احذاك ايهيلن.....ازعما نزنحن والا ابماهن شيلن

كيف السيره.....ما عاد جتنا من احذاك بصيره
جياية الثنا لاجت القوم امغيره.....واسماح الحجايح فاللم ان قيلن
اطوال العنا وقتا ايقولوا ديره.....اصحاب المراكز فالثنا ما طيلن
اعزاز حق نلقنهم عزيله خيره.....ولقدار فيهم كان درت ايخيلن
نلقانهم فزع فالكرب كي الظهيره.....مساكة مراكز قبلهم ما نيلن
اصحاب الوفا ديمه لحق الجيره.....هم اسكوت وادموعي اغزار ايسيلن
ما عد لهم صوات كيف السيرههابه على ليام كيف ايميلن
وان كان لومتي حسبت ابها تقصيره..اصحاب عزم واكبار العزوم ايشيلن
امعاهم احملنا صدعة التعزيرة.....وهم يحملوا علة حجايح قيلن

كان هناك شخص يدعى رزق جندي من البيضاء يتردد على زنزانه الزول وينقل رسائله
للسجناء الآخرين كما كان يعرف منه ما يدور خارج السجن ، فكتب قصيدة بتاريخ 6
1977/5/م وظلت بحوزته حتى بعثها معه في 15/5/1977م
وبعث بتحياته للشاعر حويل ورمضان ورحيل
زمان شين متداني علينا كيده.....لا فيه حق ولا اهانك عقيد

زمان أتقلب.....الحق ضاع والباطل عليه تغلب
لا عد زين ولا عطيب امهلب.....اللي هضا شايل عالكتوف ضهيد
امعا الحمل جا فوق الكتوف ايصلب...صلايب اكبار ارزان من درج ايد

زمان مضره.....زمان شين يكفينا الله من شره
 زمان وهرته ما بت اتجي لا بره.....وكل يوم جايبك احوال جديده
 وكل وان متباوع اب باب مضره.....ما عد زها واحد ان عيد عيده

زمان اتعوج.....زمان فيه عنف الناس حاله روج
 زمان عاقلته بو لسان امعوج.....منحاشن رقا جنا اسنين شديد
 ولد البيت فيه تما فيه غير ايموج.....من زمط العلايل موتوا جاويده

زمان علايل..... فيه الوديله عالسمايا دايل
 القنفود تما فيه شيخ قبايل. اطريلي تكلم عالزمان او كيده
 وطير الحباره عالنداي صايل.....وهو يستفق تحته اتقول جريده

زمان طواطي.....زمان فيه دايل بو حنك متخاطي
 ابفعل الصغاره عالسامي ساطي.....صمخ روسنا باثغاه واتعريده
 القي وطن سايب ميزه ملاطي.....اما هله حاسبهم احساب عبيده
 واللي قال هايا عن بلاده خاطي.....للحبس شاله فيه شك حديده
 وقال جيت متبندق مليت احلاطي.....لا جابنى شعب لا تايبده
 واللي امخالفني ايريد اغلاطي.....جزاه راه يا لعدام يا تبيده
 وميطم البنادم وين يقعد حاطي.....ولا حظ وفي عقله افكار سديده
 وريح القبالي ترفك وتواطي.....اتجيك زعت لكن من الها تهميده
 صيور البنادم لو اعلي متواطي.....وحتى البدر يزهر وله تهويده

بعث الحاج رحيل العوامي للمبروك الزول رأس بيت من الشعر في 10/4/1977م يقول فيه
الحكم حكم الله هو خالقنا.....مو فيد واحد رغبته يشنقنا

رد عليه المبروك الزول :

هو بارينا.....مي فيد شي حاكم ولي في ايدينا
الله هو اللي يقدر ايحن علينا...كان راد في ساعه ايجي يطلقنا
ما عمرنا ساعه عليه اسهينا....طالبين من فضله ايزيل وهقنا

طالبين جنابه.....أبلطفه وعضوه ايزيل هالسحابه
الله كريم ما عمره اسكر بابه.....يقدر ايجيب العفو وايطلقنا
ويقدر ايحيد كيدنا واسبابه....ما لنا فزع غيره ان كان ازنقنا

ما حدانا والي.....ولا لنا فزع غير الكريم العالي
يقدر ايحيد كيد كل وحالي.....وايجيب الرخا والعفو وان شرقنا.
ويقدر ايحل امعدت حبالي.....بدال ساعة عالنفوس أشفقنا
ويقدر ايعاودهن ايام دلالي.....اياما مشن واجد ابهن غيدقنا
وان كان ربنا رايد ابموت عجالي.....وفي رادته للي مشوا يلحقنا.
ما انعرضوا رادة الله العالي.....ولا نكرهوا ربا ايريد رفقنا

هذه الأبيات غير كاملة يخاطب فيها أشكال موضحا له فيها أنه سيكون متسامحا مع من ظلمه بعكس من عاملوه بالقسوة وأن أي نظام مهما ظلم سيكون عهدا باثدا ولا تخلد الا القيم والمبادئ النبيلة

سجن الكوفيه بتاريخ 1976/5/21م

على الله اتجوننا مقاويد.....يا اشكال والوقت جايد

تلقانا تريسا اجاويد..... ما ناش كيف اللمايد

واتجوننا كبايا مناكيد.....وايكون عهدكم عهد بايد

سجن الكوفيه 1976/7/27م

ياصبح غايب شرارك *** نرجو فيه مايا ايقابل..

وياعين تمن اديارك *** فيهن القيحوان ذابل.

وانتى كان زاهى فرارك *** فيه العفا والسنايل.

ولا ضي عاد جاء ال دارك.. ولا بالزها ما ايقابل

الفكاهة في شعر الزول ورهاقه

مشروع الدجاج :

في بداية السبعينات فرضت الدولة الليبية على كل العائلات قفص دجاج واستقطع ثمنه مقدما من راتب كل موظف دون مراعاة لظروف السكن في الشقق والعمارات وقد رد علي هذا القرار الكثير من الشعراء داخل السجن وخارجه وكان ذلك في أكتوبر 1976م

قال جمعه الحزر:

سبحان من ايبدل هالحال ابخاله .. شغل العجايز تم للرجاله
 كي عبد ربه تما الراجل اللي فارس قديم امسما
 داير امراح دجاج عايل هما .. شواشيوه اثاغن دايرات جلاله

رد عليه الزول :

خوذ دجاجاتك مقرسن ..جيب قفصن..مالنمسه خلك حارسن
 وان قابل في يوم حسسن ..ما ايواسيك..طبيب الهن عالحال ايجيك
 ملا كسبا ..جاتك حسبه.....مشروعك ريحه فالمصبا
 واتبعني لا اتدير الحسبه ..ما يشتيكابريحه من توا انهنيك
 دير البونيه في الشقه ..زينك نقه..تكسب جا ما والى طقه
 ياعونك ودعت السرقة ..دوم عليك..معاطي والمولى عاطيك
 جت من توازينك دوا..والشر دفتته في هوا
 ضيفك قدم له من توا ..وين ايجيك..الضيف شكر مبروك عليك
 لاجل داير فيه امرهيمدح فيك..هني بايت له ذابح ديك

وقال عبد النبي الريمي بالخصوص:

دجاج بيض يا خنفر وبيض ادبوكا .. لو كان جانا فكرته مبروكه
 دجاج بيض اصلاني جوايد ولايد ايجي روماني
 وعاد العويله يحلموا ابمعاني .. ارياقاتم سائلن على الشكشوكه
 وعاد الوليه حايسه واتعاني ودارت ابواني اسماح عند الشوكه
 كلي شاييك كراك دحي اصلاني .. ايفرق اللي صردوك مانصردوكه
 رد عليهم خنفر بقصيدة تختار منها :

دجاجكم البيض السمح بو فسوكه...دحيه لذيد وحلو عالمفروكه
 وان ديكه اسكرف هاقات املوكهوان المليسه ايصحلا طاباني
 ايدير في سريب ايبس الملوكهوقول نلت صولة في عقاب زماني
 ولولا حشم لجواد مالفيشوكهلاني انمول لا انسان قتاني
 من حاشن عليه اليوم نلت الدوكه.....غصين عليهم يعرفوا برهاني
 نا والعويل انقسموا بالتوكهوين يهمدوا نطلق صريخ آذاني
 امعاهم انخلط كيف شغل الروكهاعياط وصريخ وياك ياني ياني
 في كل شقه كي مسيرة فوكهما شئ تسمع راغله ارغلاني
 والعاقله عليه الصاييه ممسوكهوالزاله اتزیده فوق شان اوشاني
 ربح على كيفك بلا دربوكه. ووصي رفاقك ابها المعاني
 او في وسط حوشك موش عند الشوكه..... لازم ايكون امراح بو النواني

فذاذير عالذجاج

ديكك جميل الريش.....اصحا ثعلب فيه ايعوزك
 الديك مو خساره فيه.....دفعت فيه ثلثين راتيك
 جناحه اتقول اهلال.....الديك وين فالروشن ركز
 ديكك خذوه عويليا الحزر لله العوض
 يا الحزر شور اشكال.....الديك را سريبه ايعوقك

الدايم الله

1976/8/18م

الدايم الله يا ارباة العـصـر .. اوخذتوا بفر
 وجنكم بعد عز عامات زر..
 الدايم الله يا اولاد العـصـارا اصحاب الجسارا
 اتكابوا على جمر ما حر ناره..
 اخساره اتمرميدكم يا اخساره ..العائش نظر
 واللى مات كل غصته ذاق مر

الدايم الله يا ارباة الجوايـد ..حمالة المكايـد
 شيالة عنا الوطن مانكم لمايد..
 فزاعين فالكرب تاتوا جوايـد
 .ما بكم غثر ..ضنا وطننا نغار والدم حر

الدايم الله يا ضنا وطن برقه ..من سرت شرقه
 ..اسماح النسب هل درايب وطرقه
 فكاكة المظيوم وان الشرقه
 ..ابعاد النظر ..اتحاموا الجيران لا جا مضر
 ..الدايم الله ما بكم من ابجاوى

ومن وجه ضاوى ..وفارس ابغز هله والطبل داوى
 سبحانه اللى اليوم رحتوا شماوى وفى حال زر
 واللى هذا له جرح منه سمر..

الدائم الله يا اراعة السلايل .. اصحاب الفضائل
 رداين للثار والدم سايل..
 عكس وقتكم نين بالحيل مايل
 وضاق المقر.. عليكم بعد وسفته وانحسر..
 اتكابوا على ضيم والظلم دايل ... الخيره صبر
 نين ينتهى وقت ما به مفر..
 وايروق بعد كان شايل عدايل
 صبره اثمر ..ايكافيه بالخير مودور شر..
 اجاويد من قبل فيهم مسايل
 ارباوة عصر ..احرار اصلهم ما ابهم شى غثر

امغير تجهلي يا عين

1976/10/8 م

امغير تجهلي يا عين..... تفكيرك ابشى صار اوكتب..
 اللي اكتب يجراك... ما ينفعك دمعك ودهشة بالك..
 عارفينه مالعيد صايف حالك. نصيب راديه مولاي..... يالعين هذا ماكتب
 هو اللي رادلنا ايام حبس مكتويات حازن هلنا..
 وهو اللي كريم ايجيب فك وحننا. وهو اللي اساع ايجود
 بعد الحزن ياتي بالطرب
 ايجيب زهانا ويمشن ايام اشداد جن بشقانا..
 وايحيد اللي منه سبب مشكانا... ايجازي اللي كان السبب
 امغير اطلبى مولاك ..
 ليش اتحيري..... وليس يا ضليله بالدموع اتعيري..
 انتى تنزلى والا مطار اتطيري..... واعناده ايجينا بالتعب
 مكتوب صار من مولاك .. اعنادهك المكتوبه ايقال نومك..
 ايزيد اهمومك..... وصبرك على لاياوم يرفع سومك.....
 حتى انكان وقتك جار ... وابقى ابجره ماعاد يرتكب
 الصبر اولالك امغير اصبري حتى ان ضاع دلالك...
 لو تطري هابا على موالك....
 صاحبة اعزوم اشداد ... جيابة ثنا وان التعب

انريدك ديمه
ياعين لك همه كبيره قيمه..

ولايام راهن عندهن تبريمه....

ايمانن اللى مديول... ابكيد تحت عفنين العرب

ايحيدن باسه.....
وايريح بعد شحطه اتروق انفاسه..

وايفارق تعب وامرار واجد قاسه...

امفير اصبرى ياتيك ..
فرج الله ياعينى اقرب

obika.nal.com

أقسمت ليلها ليلين

1976/10/12م

اقسمت ليلها ليلين العين وين غاليتها خطر

..

وين تهايا زول ريدها مول العيون سهايا.. ناضت اتشلد

دايره حوحايه

.وشالت الصوت احداى . نين دمعها سيله طفر

يا نويرتى راحت اتقول جنايا

.. على افراقها ال عزيز..... تما دمعها كيف المطر

دايرات زواعب ... على افراق من تماعلينا صاعب...

ياما نظرنا من شقا ومتاعب.

بعد افراق زول عزيز اقبي العقل خدام للجضر

عليك وقت من جدن امعاه تلاعب .

وابقى غالب الكيال .. زمان شين ماله شى حكر

فات اقياسه..... نين حير الخاطر اركب حواسه..

عليك وقت تموا به مخاير ناسه

اللى مو مسيك احبوس..... مالكيد دمعته دارت احفر

الباطل رقا والحق هدوا ساسه

..وابقى الحمل حملا شينامفيت نصبروا ماينقدر

عين دعيه حتى كيف ننساهم اتحوس عليه
اتريد بوقطاطلى عالضمير وسيه

اللى هو احدود امنایوامناها على طول الدهر

الرجل قاصره وامكتفات ايديه

.. مالي فزع ياعين الا الصبر كى زوله احجر

مالي غيره وصبرى على ليام ياتى خيره..

ايجى يوم نزهو فيه تاتى دير..

كنيب بيرمن لرياحايجى الخير وايزول الكدر

وايحيد عذاب الموح واتقطميره

وايجنا اسنين اقبال * * ويروق كل ياعين من صبر

انهالن بدمع كبار.....علي عزيز نا ما نلوممكن

أبدمعه هيلن.....عيرن وخنهن سيول ايسيلن

مي عيب حتى لو الصوت اتشيلن

وابكاكن عليه حلال....اللى كان هو ميمولكن

ما تلتامن...بيكاكن على اللي ما أصوابه دامن

نا كنت مستانس وله مطامن

مشى ودار لي طاروح.....كبير غير مو باين لكن

أبكن لا تاون ..على اللي اخدوده كي الشمس أضاون

جرحه قلب ما با امعاي ايهاون
أيناوض برأس الحول...مطراه شين جازا وعمكن

جار عليكن...جرحه على اثر اليأس ماكن فيكن
نلقانكن اتشالن وينما نظريكن
والا دمعكن براد.....اقبي نين محال حالكن

دمعكن يذرف...على اللي غيته فيها زهاء وتشرف
عملة ذهب غير الذهب يصرف
ما ينفدى بأثمان.....عزير غير ما بيدي لكن

نا مي بيديولا كان في نيتي تفارق ريدي
امغير قسم كى وفى اقبي مو فيدي
ان طفيت اتشيط جديد....النار حدها ميجالكن

ولا لها خباره...عيني الا مدعى كحيل انظاره
مول القطاطي هالبات ازراه
اللي لاعها بغلاه واذايل.....وما وفى لها

ما او في بكلامه...اذايل بعد صويه نظيف ابسامه
ماعد لفت منه ولا علامه
أنعدوا غلاه ربيع.....كمل وما زهى فيه بالها

أنعد سريبه.....لاصار لاعقلي زمان اشقي به
تسكيبك على اللي خادعوك امصيبه
يا العين ديري عزمعديه روح جاء ميجالها

عديه عمرا فاني.....والا مال دنيا سيق مالغزياني

وقتا جرد مولاه رد يعاني

ايزازي بجرح قتال..... لهله دوب روحه شالها

عديه زرعا صابا... له لون زاهي في عيون اصحابه

لفت له معا لطلاق كي الضبابه

خلاته تقول عوين.....بلا ثمار خرب جالها

عديه ما ملتي له.... لا جاوبك بالصوب لا محتي له

لا قادرك لا قدر وفيتي له

عدي غيته وغلاه.....لا احدثت لا معنا لها

امغير تجهلي يا عين.....تفكيرك بشئ صار او كتب

اللي كتب يجرا لك...ما ينضك دمعك ودهشة بالك

عارفينه مالكي صايف حالك

نصيب راد به مولاي.....يا العين هذا ما كتب

هو اللي راد النا.....ايام حبس مكتوبات حازن هلنا

وهو اللي كريم ايجيب فك وحننا

وهو اللي كريم ايجود..... بعد الحزن يأتي بالطرب

ايجيب زهاننا.....ويحيد ايام شداد جن بشقاننا

ويحيد اللي منه سبب مشكاننا

امغير اطلبى مولاك.....يجازي اللي كان السبب

ليش اتحيري...وليش يا ضليله بالدموع اتعيري

انت تنزلي والا مطار تطيري
 مكتوب صار من مولاك.....وعناده ايجينا بالتعب
 ايزيد همومك.....وعنادك لكتوبه يقلل نومك
 وصبرك علي ليام يرفع سومك
 حتى كان وقتك جار.....وابقي بحرك ما عاد يرتكب

الصبر اول لك.....امغير اصبري حتى ان ضاع دلالك
 نو تطيري هابه على موالك
 صبا بهن عزوم اشداد.... جياته امعا يوم العتب

انريدك ديمه.....يا العين لك همه كبيرة قيمه
 وليام راهن الهن تبريمه
 يحامن اللي مديول.....بكيد تحت عقنين العرب

ايحيدن ياسه.....ويريح بعد شحطة اتروق انفاسه
 ويفارق تعب وامرار واجد قاسه
 امغير اصبري ياتيك.....فرج الله يا عيني اقرب

قال المبروك عبد المولى الزول فى 13/10/1976م :

شفتة عذابا مر مشين هولاه
من يوما لفوا عسكر وداروا دوله
دار حكومة
والتاج طيحوه وبدلوه ابومه
عدا رخيص وكل شى بسومه
وابقى عسكرى حاكم عليك ابطوله
حصل داله

وما عاد رينا يوم باب عداله
شداة اکتوف اليوم هم عواله
امعاهم ولد لاجواد كاتر هولاه
رضيوا امعاه اليوم كل فساله
عليه طبقوا منداف واداعوله
منداف طايب حازه

وجنه بعد جوده اسنين العازه
اسنين شيلن شاهين من مركزاه
اللى كان طايب وقت ما جلوله
عليك وقت متصارم غلب هندازه
وكل قلب واسق مالموم احموله
بحرى ظامى

ويانا اللى للعدل قلبى ظامى
ويانا اللى طالن على ايامى
وميس اللى للقلب هو ميموله
الحق والعداله هن ا حدود مرامى
اليوم غيبن عالوطن وايش السوله

أرياح الفرج

نظمت في 1976/10/13م

- أرياح الفرج قاسن بعون ايهين
 ..
 ياهن قاسن
 وايروقن بعد شحطه انفوس انهاسن
 ارياح نديه
 ويندم اللي داير امعاكن سيه
 ..
 قريب ايطان
 امغير اصبرن يا انظار ليش اتملن
 ..
 قاسن ياتن
 وايجي عز فيه اتقيلن واتباتن
 ..
 ما نظن ايوانن
 ايزهن انفوس الهن زمان ايعانن
 ريجهن خثاقه
 ..
 واللى اليوم فينا حصلوا طاراقه
 عليهم ابومد وبالسعير ايهين..

- كى حال من قاصر عليه ارواقه ** لا ارمام شدن لا الجبر صبن..
- وايجى عز بالترتيب داقا داقا ** للمصابر اللى فيه العزوم ترين

obeykandl.com

من غزليات السجن المبروك الزول ورفاقه

يبدو أن المبروك الزول كان متأثراً بشعراء كثيرين في عدة مجالات ويحاول أن يستفيد بمطلع قصائدهم فينسج على منوالها ما يجيش بخاطره في مجالات حب الوطن والظلم والغزل حيث يشير في هذه القصيدة إلى مطلع بيت للشاعر منصور بو سيف ياسين

يا ما زمان طويل لي ابقيتي...واليوم صح لك غيري امعاه مشيتي
يا ما وراي ردحتي.....ويا ما لحي من فراش طرحتي
ويا ما ويا ما فالغلا ردعتي.....ويا ما ابوابي فالخفا دقيتي
ويا ما علي ركبيك واجد طحتي..ويا ما اقدامي عالوطا حبيتي
ويا ما تفلسفتي ولي شرحتي.....مذهب الحب اللي عليه جنيتي

قال المبروك الزول بتاريخ 1976/10/22م

- يا ما اقدار وصوب فيا درتي *** واليوم وينهن يانك غلاى نكرتى.
زمان التعتى *** بالغالى شريتيني وتالى بعتى.
ايام قبل كنت اغطاك لاصتعتى *** واليوم قابلن فيه سوايا درتى.
سبحانه ايام العزكى ودعتى *** بلا حينا جنك اعزوم صبرتى
ياطول ما جيتك وما مانعتى *** ويا طول ماليلك امعاى سمرتى
امغيركي المصروعه اب حبي محتى...واليوم ليش يا زينه غلاي غدرتي.
منحاشن مناويل الحسود اسمعتى *** رحتى امعا ديموم يانك سرتى.
ويانك اليوم ابفخ شين اوقعتى سوا حاصله فى لرض ولا طرتى.
وياطول ما نصحى امعاك اتبعتى *** واليوم تايبه بين الجلاوى حرتى

يا ربيع اعيوني.....سبحان كيف هنتيني وكيف اتهوني
يا طول ماقلتي بات في ضبوني.....نوم الهنا للصبح ما قصرتي
واليوم يو سحابك تم قاصر دوني.....وابغيمك على غيري اليوم مطرتي
ما احسبت يا زينه اعقيلك دوني.....امعاي ترتضي سيات ما فكرتي
دارن حرايق سود في مكنوني.....ويزيدن تعب واوجاع كان خطرتي
ونبكي وينهالن علي ادموعي.....منوال تجرتك وقتا ظل واخسرتي
وين تخطري يلفن على اغبوني.....مالسية اللي جتني ابها بادرتي
انقول في خفا ننسى اللي نسيوني.....ونمحي اللي فالقلب ما سطرتي
ويبقن حكاويك علهن دوني.....ويضاعتك ابسوقي زاطله ان تجرتي

ياما رينا.....ايام الغلا والمز قبل ازهينا
ويا ما ذراعك قبل وسدتينا.....وياما كلينا من مليحه درتي
ويا ما عراجين الرطب حتيننا.....ورمان اورطب لذ ما خمرتي
اشرينا عصير الحب نين اروينا.....ويا ما زها واجد امعاي نظرتي
ويا ما علي بالي ليالي رينا.....لذيذات ما ننسوا ابهن ظفرتي
سبحانه اللي جا يوم فيه انسينا.....ايام عزنا لول ايام اثمرتي
ومامن ليالي مارات علينا.....فاضن عطورك وينما بخرتي
واليوم وينهن تمن اصعاب علينا.....نا تاركك وانت بعيد هجرتي

سبحان كيف انهونك.....وسبحانه اللي انسيته جمال عيونك
بعد ما رقدت اسنين في ضبونك.....وسبحانه بعد طولوات في اقصرتي
وسبحانه اللي كانن احذاك او دونك.....ما يلفتن لي بال نين عكرتي
لو غايتي مالعيب دوم انصونك.....حتى لو امعايا بالعيوب بدرتي

قال جمعه الحزر :

امفونن بعد ياس طال اجاله..فاقد دلالة..

عقلي بعد عزم خفن اثقاله

رد عليه الشاعر المبروك الزول بقوله

امفونن بعد عزم عندي شديد... وامواراة كيد

وصبري على حال شين اوزheid

عقلي اللى كان كيف الحديد .يو شان حاله

من طول الشقا فى أغياب العدالة

امفونن بعد ياس طول امعانا وغايب زهانا

انكابوا على ضيم من هول جانا

سبحانه اللى راد كاتب شقاننا ابقينا قلاله

انكابوا امكاباة من ضاع ماله

امفونن بعد ياس ياناس جاير والعقل حاير

وغابن بعد عمّ كل الدباير

ولكن امعا الوقت بانن امواير جتنا فساله

وراه الفصل ما ايطولن احباله

راه الفصل ما ايطول مقامه

أيعدن أيامه كيف ما ايجن بوق كيف الغمامه

ايجيننا علل رطب لين كلامه ويقابل اهلاله

ايعهد الرخا والهنا والعداله

وتزهوا بعد ياس ضارب أكلامه أيفك اعتكاله

اللى مالدهر كيف حبالى أحواله

بيني وبين مرادي

. نظمت بتاريخ 1977/10/27م

بيني وبين مرادي نا احصلت جوّ وهو زونه غادي أبواب حايلة

أبواب مي في القيمةحايلات بيني وبين عين الريمه
إلى غيثها وقتاً إيمح وليمه..... إيجلي أغبون أكبيدتي وأفوادي
إيزهي دليلي نين يحمل غيمهيزهر بعد طولة أيام نكادي
الياس والحضر فاتن احدود القيمة.... في شيلاً عايش وحيد أفراي
وعون الرخا ما با إيهب نسيمه..... ولاعاد قابل بوأعيون عواي
بالله يارفاقة مي حياه رميمه..... العيشة أمعا من شاهيين أطرادي
والقمح كيف جاه جيش أدهيما ماله حكر لا يحسبه عداي
خلأه لانمن ينفع ولاله قيمة..... ابقى كي مقامي وان كسر ازنادي
جيتوا علل حايا أجروح قديمة..... أمطين عليها وقت حيز البادي
لعبت أختيار حازت أديار هميمة... وشالت عليه غصب مو أيمرادي

غصباً عنيحوزة البادي مي أبرادة مني
وبوأثنين حزته ما أدياره جني..... اللي ينفعن لاخير مني بادي
أنعكسن أيامي فالحبوس رمني.....قاعد أنكابي من همومي رادي
تمويحة ديار عزيز ما شطني.....اللي شطني ضربة عما بلادي
علل قديم سيبته خطر جوشيجبدت منقضه حرم علي رقادي
غيات أنتسن فيما مضى لا عني.....تهابن لنا غطى الدمع اوسادي
ياسات ما منهن نجاه انظني.....ولا عاد يقسم بو غيث نضادي
أيام عكس باليأس والحضر دالني.....حال الصفا عني أحويل لعادي
أمفيت ما الكريم أيجود يعفي عني.....دخان نص ليل مشيت يا لجواي

عبد النبي الربيعي :

من سكان مدينة سلوق درس المرحلة الاعدادية بمدرسة سوسة وتعرف خلال دراسته على المبروك الزول في الفترة من 1962 إلى 1965م وربطت بينها علاقات الصداقة وحب الوطن والشعر

عبد النبي الربيعي من شعراء العامية المعروفين في منطقة سلوق وكان يتردد باستمرار علي سجن الكويفيه ويتبادل مع أقرانه العوامه والزول الشعر والأخبار خارج السجن وله مشاركات كثيرة مع هؤلاء الشعراء ، خاطب الزول صديقه الشاعر بو الربيعي في 1976/11/13م واصفا له حالة المعاناة بالسجن:

يا بوالربيعي حالنا ترثاله *** في حبس واثق عاضات افقاه

عاضات علينا *** عليك وقت متلايش تفاسل فينا..

الخاطر اشوى وامكتفات ايدينا *** والحق غاب مو مابى ايهل اهلاله..

انلاووا معا جور الزمان اشقيننا *** امواسير ميكودين ف اردا حاله

حال الهانه *** حالة غريب وقشعوا جيرانه..

في حبس واثق قلفطن بيبانه *** وحطوا على كتفى سدل واعداله

انلاوي على الياسات في زنزانه. *** ومنطاع نذمل تحت ما الرجاله

ضاق سمانا *** وضاقن خواطرنا وغاب زهاننا..

طلبنا الديره وانت هو مرجانا *** اتدير علينا بالفزع بعجاله..

طالبين عونك وانت هو مرسانا *** اطرد جضرنا دير كل احواله..

دير كل بصيره *** اتجلى جضار احترت في تصويره...

كنيب ايتبدل هالحال ابغيره *** ايزول الكدر والعقل يزها باله...

ويالك بهد لجذاب تأتي عبره	*** اسئولها ايفيضبهن غريق الجاله...
حاس احواسه	*** الخاطر بعد جنه اوقات اقفاصه..
اضايق سماه العقل ماه تماصى	*** وارجال وطننا ضاعوا امن النشواله..
عليك وقت واقف عالوطاه براسه	*** الزين فالوطا والعفرن جاد زهاله.
رقا ضنا لانذال والبصاصه	*** حاكمينا تموا دبش وامثاله
يابو الريعى حــــــــالى	*** ذابل بعد جور الزمان لفالى ...
حال من امنفض فالبساط الخالى	*** ايحسب امباته فى احما الجلجاله..
وجنه على بوقه ارياح قبلى	*** وتما يراجى فى اوقا ميجاله..
لامات لاجاد الكريم العالى	*** وتما يعانى مالصفا فى حاله

فرد عليه الشاعر الريعى بقوله :

سلامكم وصلنا والظروف صعيبه.....ولكن افراج الله هي القريبه

اظروف مريره.....الباري كتبها واقول فيها خيره
 قايب العويله والنسا فى حيره..كي من علي حمله اتشيل صليبه
 وكيف من اذهب ليله عجاج حشيره...ذاهب التشريقه امعا التفرية
 وكيف من ايموح فى مسارب بييره...خذاه سهو جا نازل اتقول زقيه
 لا عياط لا فزاع قالوا ديره.....غابت النجده مات ميتت ريبه
 الناس ال قدم قالوا اموات قهيره.....نين حايله بين المنام وطيبه
 وارياح الفرج راهن لهن تدييره.....ويفيض مزنون ديمه بعد تغيبه
 الراجل امرطب والمرأ مديره.....اليوم العدالة امرتبه ترتيبه
 ورا الصبر ما كيفه اهنالك بصيره.....طباعه وجع ما كيفا تطيبه

برقه

ورد اسم برقه أول مرة عند الاغريق وتطلق على الرقعة الممتدة من السلوم حتى رأس لانوف، وعرفت باسم كيرينائيكي KYPHNAIKH وعند الفتح الاسلامى ودخول العرب إلى مدينة المرج الحالية اطلقوا عليها اسم برقه ثم توسعت لتشمل الإقليم كله، عرف الجزء الشرقي باسم برقه الحمراء والجزء الغربي برقه البيضاء ، تحدث الكثير من الشعراء عن برقه وتاريخها النضالي عبر التاريخ وعن سهولها ووديانها وصحاريها.

قال المبروك الزول ردا على قصيدة الفقيه رجب بوحويش وهو في سجن الكويفيه سنة 1975م

انخمم على حال برقه وهلها اللي فز كلها
واللي قعد كل غصه اخملها

انخمم علي حال برقه وحالي .. وضبعة دلالي
أبقينا منادير روس المشالي
ورحنا معا فح ديموم خالي
وكاثر وحلها . برقة بعد عز روسم عكلها

انخمم علي حال برقة المايل .. وشايل عدايل
عليا معا الوقت والظلم صايل
عليك وقت جوره لفي بالفسايل
وقيره دفلها ..أرماها بعد مص منها عسلها
انخمم علي شان ضبعة أبلادي.. وريحة أسيادي

أرباة العصر من أولاد السعادي

وأمرابطين هل نجع داير سدادي ..

هاذول من نزلها ... وهم عزها قبل ميلة سدلها

انخمم علي حال برقة الصايف.. وأكبار الوظائف

اللي حالهم صاف من وقت هايف

اللي أتقول ما عندهم رب رايف

بعد عز هلها .. مال وقتا نين قرب أجلها

وأكحيله اللي مالها شي وصايف ..

كثرن اضللها .. وسابت بعد حيز عنها جملها

اللي قبل لازام جاته عطاييف .. إيكوكش أولها

واتزنكل بعد هدرته في أخولها

وفي قصيدة أخرى يقول الشاعر المبروك النزول....

وين هلك يا برقه اكساح الزنده *** اللى بالمكوغظ يلهدوا عالبنده

وين هلك يا برقه اسياد الطرما اللى لك قبل داروا فالمحافل حرمه

ركابة اللي عاتي سريع البرما غزير النصي وا في الجريد ابفنده

ماعد الهم شي طاري.....اللي كانوا قبل يقرعوا الصواري

لا يعننوا ابمحاس لا السهاري.....ولا يرقدوا فالليل فوق ابرنده

ركابين للسابق شلوق احماري.....ضرابة العايب في مقره عنده

ما عد الهم شي ماره.....فيك تنشدوا رانا امغير جضاره

اياما وبو مختار مير ادوارهابياتي الهم شاهد كم فتوا من جنده

واليوم طابعين لحكم بومنيارا.....القانون كيف ما يبي ايضسر بنده

القانون كيف مايبي ايدير ابنوده.....هو يكتبه ويضسر جلوده

واللي ايقول خاطي حجه مردوده.....عقاب ليل في بيته ايجوه اشكنده

ضاعوا جملة

واللي كان شاييل حمل سيب حملة

وسابوا اثره طايحه منهمله

اللي مو امكسر طاح صاعب سنده

خلفونا نحنا

مكاتيف مسع يوم فيه ارتحنا..

لا اللي ماللولين اريحنا

.... اللي يستروا يومة احقار العنده

تريسك غابوا

اللي وينما ياتي عدو يصابوا..

واب جيب الفخر لاجلك اعند يزابوا

.....من يوماً تواروا لاورا منسنده.

اكبارك عدو

.. اللي عالكلالين بالسلاح ايهدوا..

فات وقتم ما عد جديد ايردوا

.... وابقى كسرنا واعر سحينه قنده

وين يا جيبابه

.. اولادك اللي كانوا اصحاب نقابه..

يفاسل امعاك الوقت ما نحسابه

.... نين تعقرى عن جيب ناسا عنده

ارجالك ضاعوا

اللي وينما ياتي عدو يداعوا..

ياما شروا فيهم وياما باعوا

عليهم ان تاقوا كاربين الزنده

ليش يا وداده
وكم دور يابرقه عـمر ميعاده
وكم حرب خشيتي قوى شلاده..
جبتي شاهن يوم حمو الزنده..
واليوم وين يابرقه صعيب ارداده
وكافك امنفض كي خذوا ماعنده

قصيدة للشاعر عبد العاطي خنفر من داخل اروقة السجن في نفس الموضوع
بتاريخ 1 / 2 / 1977

غابو الفزاعين وان الشرقة
... وابقيتي بلاهم للجدى يابرقه
غابو اطوال عناهم
..... اللي قبل كانن صافيات انياهم
اليوم وينهم غابو وغاب ثناهم
... وغاب عزهم عنهم اسمح الزرقة
زمان شين في لزررق بعيد زواهم
... ابديموم ماتقدر اتعودد عرقه
من خلفوا ف الوطن وين ضناهم
... اغياهم امخلف ف الجواجي حرقة
لفنا غصايص وين غاب هناهم
... كي الحندرة ديمة ابجوي ف ترقه
حتى لو رجينا ما ايجيب رجاهم
... طياعة غصايصهم معنا زرقة
اللي قبل كانواهم اخزام اعداهم لايعرفوا باب الطمع والسرقه.

غابوا أحماة اديارك
..... اللي هم ضناك وهم اصحاب عقارك
جياية الفخر وقتا ايسير سطارك
..... ضرابة العايب كان تاق وحرقة
عزيزه عليهم ما ارخص مسمارك
..... ضناك دوم فى جيهه القوس وشرقة
أيام عزهم ما يوم بان غرارك
..... ولايوم هنتي عن ابواهى الطرقة
قليل المناجى من غزاك وجارك
..... وفى انهايته ديمه امحصل عرقه
ما ينام هانى نين يخلص ثارك
..... ولاسبد .فالظالم ان قابل زرقة

يقول المبروك الزول :

يا عون من جاه النبا من شرقه ...

وقالوا على المنعول ناضت برقه

يا عون من جاه النبا بالنوضه

نوضة الوطن اللي شببه الروضه

وبات النعيل فطيس مكفي حوضه

بعد يوم بانث فيه شمسه زرقه

اذهب عالصوايب صرته منقوضه

ايفرفش ابراسه سايرتله غرقه

ياعون من جاه النبا ميازي

من برقه البيضاء شرقها بنغازي

وبرقه الحمره خطها متوازي

والمرج والبيضاء رفق فالطرقه

ايوروا انجوم القايله للنازي

يوم الملاقا ضرب مو بالدرقه

ومنعول بيه في صفاه ايعازي

ميت ابصفره كبدهته منحرقه

المحكمة - 1977/2/6م

يصف المبروك الزول ققص الاتهام والمحاكمة :

جينا القفص شين كله حديد....ابحالا زهيد..
وقاضي اعطي حكم كيما ايريد

قاضي حكم حازنا في اقصاه..ابعهد البصاهه..
او جور حكم جا امنوله بالقفاصه
ما ايطول فالحكم حتى رصاهه.
اللي له غريد.....اينوض اللي كان عزمه شديد

جينا القفص شين منه اتريب..وحده اقريب
مصباك فيه راسك ايشيب
ولو مالنا صبر والصبر طيب..
وهو اللي ايفيد..رانا كما اكباش في يوم عيد

جينا القفص والعساكر اشحاح.ماهم ملاح..
العيب يرتضوا الهم وجوها اصحاح
سلافيت ما اتجيبهم شي ارباح..
ايجروا ابليد.....ان جا قنط لكليبات الحديد

زابط اعطي لمر فينا ايقاضي..وناسي الماضي
اللي لا جبدناه رغن غراضي
علل كان مدسوس منه امراضى.....
علل مو جديد..منه نظر شعبنا كل كيد

منه نظر كل غصه وغده..وشايف الشده..
يا ما نظر نين حاله تردى
امفيت ما ايجي يوم يرتاح بده..
يزمما من جديد..وما ايعلق يوم في ايديه قيد
وايجيه عز واقراح مالهول سده..
وما هو بعيد..ملفى فجر بالخير نوره سعيد

قصيده للشاعر المبروك الزول يخاطب صديقة جمعة الحزرن في السجن 1977/2/14م

ان كان لك فزع يا حزر طالب ديره نين حالنا يكتب الله تغييره
يكتب الله تبديله والظلم عمره ما يطول ليلة
عليك وقت عاكس جانبنا البوقيله رزيل وشين في تنزيه
وازيبي اياكم جاك طامي سيلة . واللس حاير ما دنى الموجيرة
عليك وقت عاكس ريت ناقص كيلة امفيت ما يتبدل هالحال بغيره
ما تقول نسما ولا ابقيلة ولا تقول قلنا حص وان الديرة
ياحزر ملا حاه بقينا كبايا في حيا بطاله
وكليبشا طبق عليك مساله اتبهت وما تقدر ادير بصيرة
فيك ينزروا تركب اباكل عجاله وتبقى التواجل دوم فالتبريرة
انقولوا اكون الكل شيء ميجاله ... حتى ان كان ما فيديك شيء اديره

بالك الحق اسا يتوق اهلالهوياتيك فجر عجيب ف التتوية
أتزول غصتك وبيان باب عدالة ويعدن أيام الحبس وانقطميره

ايعدن أيام الشدة ويندم اللي ابظلمه عليك تعدى
الساع ينتقض غزلاً جراه وسدى عليه نين يختبلن اخيوط النيرة
وأتشوف من ظلم عينك وهو يجدى ويبقى إيسوته حالته في حيره
ويشوف القهاير كي أتطول المده ويندم على مادار في تقديره
يا حزر سولتك أبطاهر جده بالله جيبها كانت أبديك بصيره

النطق بالحكم - 1977/2/20م :

جا حمل واعر كالكتوف صليبه.....انشيله احداشر حول ما نشكي به
اسنين عديده.....جن فوق كتفي في اظروف شديده
مالي امفيت الصبر شي انريده.....دوا زين لا جت مالزمان امصيه
اطري هو دوا المظيوم هو الضميده.....ايشا في الجرح اللي اصعب تطيبه
ايجلي الظلم اللي اتكون شديده.....واتبان شمسا تلمع بعد تضييبه
خطرها الا شيلي الها الظهيد.....اسنين من حياتي في حياة تعيبه
اسنين شوم وايريدن اعزوم شديده.....ايشيلن اهموم الوقت لا جا عيبه
ولا اسيد من ديره بعد تخميده.....ايحي عون يتاوق نسوم هييبه
واللي سمروني ساعة الترقيد.....اساع انتلاقوا ما اتطول الغيبه
واساع انتمتع في حياة سعيده.....مالباري الفرج ساهل عطاء وجيبه
واساع نفرحوا بايام غر جديده.....واساع يزها بالحبيب حيبه
صيورنا انتلاقوا.....في وقت موش بعيد لا تزاقوا

امغيروينا لزوالنا تشتاقوا.....على امحلنا راكم اتديروا غيبه
والناس حتى انباعدوا يتلاقوا...والحق ما ابيضع ان كان عاش طليبه
واللي ايظائبوا ما عمر ليله راقوا...وان ضعنا افدى للوطن ما هي عيبه
اصحاب المطالب ما حلاوة ذاقوا.....نين يتحول كيد كل امصيبه

obeyikandali.com

من توقعات الزول بسقوط النظام 1977/2/1م

السجين السياسي جمعه الحزر من عائلة متدينة في سلوق ووالده فقيه وشيخ معروف يلجأ
اليه الناس للإستشارة وحل المشاكل وفض المنازعات وهنا يطلب الزول العون والمساعدة
من صديقه سليل هذه الأسرة لكي يدعو له بالفرج

يا بو الحزر جضاره.....هيت راس بيت انداق عالكنداره

ونا انجر لك

كيل الوقت ابصاعه.....ونا انشيل لك تقعد امعا الرباعه

مالكبد راه اكبيدتي ملتاغه.....ادعي على الظالم ابهدم داره

ونجب عليهم كل وان وساعه.....نين ظلمهم يمحي الله جذاره

اجعنه مسيك ويلتغث بالطاعه.....وجيشه امخرم حاتم النكساره

اتجيه لاطيه يذهب جميع افزاعه.....ويغيبن اذهانه ما ايجيب ادباره

ويسلم جيوشه قبل باب ضياعه.....ويدي الحق ليله باره باره

سجن الجديدة

انتشرت قصيدة (شي فاتشي يا أدراقه) في المجتمع الليبي وتناقلها الشعراء سرا ووصلت إلى داخل السجون وهنا يرد عليها المبروك الزول من داخل السجن شاكيا لهذه الفتاة

سجن الحصان الأسود بطرابلس / 1977/3/10م

شي فاتشي يا أدراقه.....حلو البحر لزرق علي مذاقه

من ضيم وطننا

شي فاتشي يا عيوني.....

ما انسيت حتى وينما احبسوني ...

وزدنتي غلا واجد بعد احكموني ...

كيف تتتسي وانت ربيع عيوني.....

عاندتم واجد اللي لاموني.....

امراجي زهاي مع مليح اللوني.....

شي فاتشي يا جبي.....

انتي ريم متخايل خيال امصبي.....

جری ما رجا صياد صايد ربي..

ما عاد يانس زول نين ايجبي...

انت ريم غيرلكن غثيث امربي.....

وانت ريم لكن فيك صور ربي.....

وانت ريم لكن بالحيا اتقي.....

شي فاتشي يا بنيه.....

حتى كان حكم الياص جار عليه.....

شي فاتشي يا بنت يا لبييه

اساع نحملة لو كان مر مذاقه

حتى لو حرمنا الحب والحريه.....
 سريب وطنا ما نتركوا نقناقه
 مرجوع الندم عالي بدا بالسويه.....
 يبقي عليه صعيب طعم ارياقه
 اليوم بالسلاسل كتفوا رجليه.....
 وحاكميني بالسوط هالسراقه
 ولكن اساع اتدير بالبحريه.....
 وارياح الفرج تاتيلنا خثاقه
 علي حكمننا لا تزعلي يا ابنيه.....
 صيور النكد زایل ان خذ طاراقه
 وخلي المحبه عالوفا مينيه.....
 راه نار جیده فالحشا حراقه
 خليك صابره وارجي ابجد او نيه.....
 اساع الزها ياتيك داقا داقه
 ايحود زمان الظلم والفاشييه.....
 ويزولن ايام الحبس والشناقه

عندما انتشرت قصيدة شي فاتشي يا دراقه وتناقلها الناس بسبب نقدها اللاذع للنظام الجائر حاولت السلطة أن تجند عملاءها للرد علي هذه القصيده بقصائد شعرية تمدح النظام وتمجده وكان على رأسهم النويري فحاول هؤلاء الشعراء القابعون خلف القضبان أن يردوا على النويري وأمثاله فصاغوا هذه القصيدة المشتركة بينهم حيث يقولون

شي فاتشي نا حالي..... في شيلا مزنوق ضايق بالي
 من مدة سنين ابها اوثاق حبالتي..... وناسي سرييك يا كحيل ارماقه
 مجرم وجاهل موش صف ارجالي. ومن نوعه انذال امعاه زاد رفاقه
 من يوم وطننا ناض فيه ايلالي..... وأولاد ليبيا منه ابهول شراقه
 كمين شاب يا روبي كما الهلالي..... اليوم ايتلجا هايب اللقاقه
 امواطي الرأس وفي صغا حقاني..... امعيا غصايص نين جف ارياقه
 والفرد في وطني ما عليه اسوالي...واللي له الصوله اليوم مالصرفاقه
 وذایل يا ابنيه ما اياهابوا والي..... فالشعب بأعصيهم راكبين اشلاقه

شي فاتشي يا روبي..... قالوا جميله والشعر خروبي
 وبيا ريت يا ادراقه غيردوبك دوبي..... لا سجن لا سجان تاب افتاقه
 ندقالج ورايق حومة الدانوبي..... وحاتم مسافة دون مالشناقه

شي فاتشي يا حبي.....في زنفه كبيرة فيت يلفف ربي
 عليك حالنا لا نجحده لا انخبي.....بلادنا ملاح اليوم للسراقه
 كل مجرم ايجينا الجيب ايعبي...من خزنة بلادي لا حشم لا دراقه
 واخذ دلالة امغير كي ما يبي.....اوثق حباله عيشته غنفاقه
 وكل فرد منا ممتلي متعبي.....وان قال هايا حيه راح ابراقه

شي فاتشي يا زينه.....ابمدعا سريبك من بعيد اشقينا
 امغير بالسمع لا جيناك لا جيتينا...ولزمت الشكوى ابحالنا يا ادراقه
 انعانوا الحال الشين فيه اقينا.....وما له نهايه الا ان صار احلاقه
 ايثوبن دخالينه مع التعينا.....ويربخ ثقيل ال صهدته تراقه
 ساعة حساب وكل حد له دينه.....امطالب بقوة فات وان اشفاقه
 وبعدها يا روبي اساع اتجينا.....واتجولي امعانا في هنا ورواقه

شي فاتشي يا ابنيه.....شي فاتشي يا بنت رومانيه
 ما ابمد ديارك صاعبات عليه.....والغايه يا روبي انريد املاقا
 ولكن ظروف زي زاد مي امغيبه.....ابوصفي سجين وينتظر شناقه

أثناء وجود عبد الفتاح قباصة البشتي بالسجن زاره الكثير من أصدقائه وأقاربه ويبدو أن
 معلومة خاطفة وصلت للمبروك الزول تفيد بان البشتي قد وقع في غرام فتاة جميلة ضمن
 الزوارالذين يترددون على السجن فيبحث له هذه القصيده من سجن الحصان الاسود

طرابلس بتاريخ 1977/3/11م

لريل اللي جاك يوم الزياره...وغابن اخباره..

طلق فيك منشاب ما حر ناره

لريل اللي فوق عالي مقامه.....ايلجن ابسامه....

خلاك دوم فالقلب كامى غرامه
ازعمه راه فالليل هاني منامه.....امفرغز انظاره.
والا من جباك را اعيونه سماره

لريل اللي تو صدره امنثق.....شبابه امفتق.....
ان كان هو جفا راك ماعد اتعتق
واللي اكبيدته مايفيد فيها اترتق
وماهي خساره جريك ورا من امحوجب انظاره

لريل اللي حب زيتون عينه.....ضاوي جيينه.....
وطله كما ملك داخل اجنينه
سحب عين من قبل كانت رزينه.....
ضاوي خصاره اللي طلته بدر ضاوي انواره

لريل اللي فيك ولع النار.....وضريه اصدار.....
واعيون كما حراب ساعة احقار
العشوق راه مشروع مافيه عار.....حتى كان نار
فالجاش تلتهب غير ما أحلى اثماره

لريل اللي تو دوبه اصغير.....بوخذ نير.....
امعاه بالغلا اتود تبي اتتير
ان رعاك مزنوق صوبه ايمير.
ايبادللك اقداره.امغير جيب له مرطتك والغراره
ابجاوي وما انظن زينه ايحير...اموتي اعياره..
امغير اطلبه جاك جايب اقداره
امغير هات تكليف والحوش جير....

لضاوي خصاره.نا انفاتحه لك ان جا للزياره

الزول بيعت برساله من الزنزانه في بنغازي بتاريخ 19/3/1977م

ما حال دايم كل شئ امحول...والصبر للمزنزق خير اممول

ما حال باقي ديمه.....وليام كي لرياح في التبريمه
وديمه بعد لجداب تاتي غيمه...اتجيب عز للفلاح واللي ايمول
خطرها الا حكمي اعدام ظليمه...وحبس انفرادي في شقى واتهول
ولا اسبد من قمره بعد تظليمه.....وايجي عز وايعاود زهانا لول

ما شئ في مطراحه.....ما ايدوم حال نكاد والا راحه
وما من اللي بايت اتسيل اجراحه...وجاه الشفا مادا اجروجه طول
وما من اللي مال ولا صياحه...اصبح خواجه في شويه ايمول
خطرها الا ظالم ادمانا باحه..وفي اعدامنا قاعد ابراي ايعول
ما ظن نفسي بايته مرتاحه...وقتا صدر حكمه اللي مترول

ما شئ في معتاده.....والفارس ايقرع لا كمل ملهاده
وليام بالندالات كيف العاده.....يا خيبة اللي في بقاهن عول
والموت ما من اللي اتسل اوساده...ما تهلب القاعد ولا المتجول
وما من اللي فارق غواش ارياده.....وراجع بعد غيبات عزه لول

ما شئ في معداله.....لا اتدوم صابه لا اتدوم قساله
ايجي يوم وايهين ارياح عداله.....وها اليوم ما ظني اسع ايطول
ما من اللي صاده وجع قساله.....وجاه الشفا والسوء عنه حول
والحق لا بد ايبان هلاله.....حتى لو خذا مدات وامره طول

والظلم دوم اقصيرات حباله.....والكذب كيف الطل عالمقول
 خطرهما الا حكمي ابغير عداله....اعدام بالظليمه من احوار الصول
 ما ايدوم حال الكلاشنى مي حاله.....واللي بيدع البطل ماشنى نول
 عدوكم اللي ايعادي ضنا الرجاله...خصوصا اللي عايش معاش امهول

عدوكم اساع اسا يندال يردا حاله....وهو قبل ما ينطال كي المخول

بعد صدور نقض الحكم إلى الإعدام وفصل كل من المبروك الزول وعبد الغني خنفر
 حاول السجناء الأطمثنان على صحتهما فبعثوا مع أحد الجنود ورقة يستفسرون فيها عن
 حالهما فرد عليهم المبروك الزول بتاريخ 1977/3/20 م بيتين لشاعر قديم يقول فيهما

أنتوا عليكم الصبر.....واحنا علينا العزائم
 منحاش ما حازنا قبر.....سيور المارق ايلاييم
 وأضاف المبروك الزول عليهما أبياتا أخرى يقول فيها
 سيوا التتقيز والشبر.....ودور الحجب والتمايم
 ما نار تولع بلا كبر.....ويلا نو ما سيل صايم
 ما ايفيد للي ازنق نبر.....ولا شوم ليام دايم
 والموت ما اتراجي الكبر.....امواجيلها بالتمايم
 ولا جاك من فوق جبر.....أبقى من اشداد العزائم
 ما ايفيد تتويج لا نبر.....مانكم اقلال الفهايم
 وانطالب زيادة الصبر.....للي ميسين الرحايم

المبروك داخل الشيلا

مخمسة الزول طرابلس 14/4/1977م

عليك حلقت يا عين ..زنزانه امتان اقبالها
امتان زين ساطيهن اسطاوي دوله..زنزانه كساد امشيكه بتلوله
قضبان حاجرات العين..... ان ناضت اتراعي اقبالها

سوى امسكوه والا وهي محلولة
كيف الققص فالوصف.....تشبيك رصف خرب جالها
حديد املوا.....اتقول كي طلع منه اسطاوي توا
ما اتود واحد حيز منه جوا
مكان شين ما ينطاق.....منه العين رادي حالها

هاالوقت يكفيننا الله من سوا
خلا العين تذرف دوم.....مدعى النوم ما صاد بالها

مابا النوم ايجيها....ابقيت طول ليلي ونا انساهي فيها
والدمع يذرف من علي ماقيها
لا عاد شافت خير.....ولا عد وفا ميحالها
اتعاني امعا الياسات خفت عليها
وامعاها سممرت الليل.....هيا لي انفضي بالها

ايفيض دمعها عالخد كي نظريها
واتقول لي حرام النوم.....وانداقت امعا موالها
العين انهالت...ابدمعه غزيره مالتواقي سالت

من كيد ياسهم حتى الصوت أي شالت
كي اضمنت ياس عزيز.....اذرفت نين ناينا لها

العين كايية من ياسهم مازالت
لا هي طليقة قيد.....ولي امعلقه في احبالها

حلامه الغماري دون نومي حالت
اللي شاف فيها ضيق.....بانن ورينا اهوالها

العين ذارقه ديمه وشي مانالت
ومالها فزع لا جار.....الا ما اغنيوه اقبالها

اتراجى سحاب ايجي اشبويه قالت
كنيبه ايجيب امعاه.....طشاش خير ويزين حالها

في السابع من إبريل سنة 1977م أقفل شارع جمال عبد الناصر ومنطقة ميناء بنغازي وتحركت أربع سيارات عسكرية محروسة وتحمل بداخلها أربع رجال من خيرة أبناءنا، فاتجهت اثنتان منهما نحو الميناء وبداخلهما رجلا ن مكبلان وهما عمر صالح المخزومي وأحمد فؤاد فتح الله عامل مصري ونفذ فيهما الأعدام شنقا.

كما اتجهت السيارتان العسكريتان الأخريان إلى الكنيسة وبداخلهما عمر على دبوب ومحمد الطيب بن سعود ونفذ فيهما حكم الإعدام شنقا وتركنا ست ساعات على أعواد المشنقة وقد كتبت على القماش الملفوف حولهما عبارات التمجيد لثورة الطاغية .

وصل هذا الخبر إلى جميع أنحاء العالم ونقل عمدا للسجناء السياسيين بسجن الكويفيه فكتب المبروك الزول عن هذه المأساة التي حصلت لهؤلاء الرجال حيث أشار إلى كوارث عام 1977م وأعتبره عاما قاسيا ومريرا على الشعب الليبي كما أشار إلى عمر دبوب واعدامه على جدران الكنيسة، فكتب في 1977/6/9م

هالعام يكفيننا الله من سوء.....كثرن طراقيه وغياب نوه
 غايب عزه.....
 ودر ضنا وطني اسماح الفزه.....
 جياية الثنا ماهم اقلال امروه
 مالبادي رسم في كل بيت امعزا.....
 في فقد من فقده امخلف هوه
 وكم خي في فقدة شقيق ترزا.....
 عليه ما اقدر يطري اقناق او دوه
 عليهم النسون ثغبين فالفزه.....
 ونقب الذكر زامط الغصه جوا

عام خاطي قيسه.....
 والوطن ما يطروا اليوم تريسه
 عاما صلب دبوب جنب كنيسه.....
 عام شين يكفيننا الله من سوء
 هالوطن متقطمر لفي له هيسه.....
 ظلام شين ما جا فجر به يضوا
 وكل شخص يشكي من مرض وحسيسه.....
 مالحجوج للزرقة او هو ايتلوي
 وبالك اللي طاييل امعاه نسيسه.....
 ييرا بلا تعشيب لا ايتكوي
 ايجيه من ايزيل اوجاع كل حسيسه.....
 وجسمه بعد ضعفه ايراجع قوه

تعاطفه مع اتحاد الطلبة

عام 1977م تم القبض على مجموعة من الطلبة واودعوا السجن واختلطوا بالسجناء السياسيين وتعاطفوا معهم وشاركوهم محتهم وتبادلوا الاشعار وهموم السجن وظلم الطاغية وبرز من هؤلاء الطلبة :

(السنوسي الحبيب الهوني، خالد عمرالترجمان، مصطفى الكوا في الملقب (بالفار)، ماهر دخيل بو شريده، ادريس سليمان لياس، بشير سعيد جربوع الجازوي، نور الدين الماقي، فتحي بالتمر، منصور بو شناف، احمد فتح الله بللو، مصطفى رجب بدر، عمر الغرياني)

أرسل المبروك الزول هذه القصيده الخمسه لهؤلاء الطلبة من الحصان الأسود بتاريخ 1977/8/26م بعنوان قصقال يقول فيها:

ماني اللي بادي.....العيب راه من غيري بدا

نا مو مني.....العيب يا سنوسي كان تاسل عني

(الفار) قال لي مول الكفوف امحني

عنده نصيب اعداد.....عاللي ايخلبصوا له فالسدا

وقال لي حمد منه سوايا جني

وكان لي عزيز صحيح.....وان دار الخطا كيف يتفدا

اصعب تعويضه.....وجاني ايشلد لا فيت له غيضة

سوايا حمد منهن اقبيت ربيضة

وابقي كم نهار ايموج.....الفار راه في حال الكدا

ما با ايصف زاد من تنفيضة

يطافر طفير الموج.....تيار شين خلاه للجدا

للجدا والحيره.....وموقف حمد محتار في تفسيره
وهي زولها ما يا ايوالف غيره
وزياده بقوا لصحاب..... امعا الزمان شاغولة كدا

وبدل القار ابسمته تكشيره
ابقي يا سنوسي دوم.....امغونن تركتوه للردا

ميش سليمه.....دورة السيه في جناب نعيمه
وعايب اللي دار الحريم خصيمه
وارضي في عزيز قريب.....سيات يثرن طول المدى

وعيبه على خزرة عيون الريمه....
اتطلع كلام كثير.....قدام ناس خلباصة اسدى
للسدى خلباصه.....واقبي القار يرموا فيه كيف الباصه
القيته اينوس وحيد في حصاصه
نلقاها اني صبيت.....امعاه كي القيتا ابمفردا
وراكب الجمل ما عمر غطى راسه....
واللي يلحق الغزاي.....ما يخاف من كيد العدا

عندي العقل لا تنشد على مواله

في انتظار تنفيذ الاعدام 1977/8/30م

عندي العقل لا تنشد علي مواله.....تغيض شكى لك جاب لك من يالا

عندي العقل لا تنشد على طاريه.....ايكابي وحيد اينس في داموسه
 ودر ارياقه طعمة الحريره.....بعد فات تعميد السعود او كوسه
 واقبي الوقت متاير على الدونيه.....وتمت الدنيا كي اللي معكوسه
 ضاعوا اللي كانوا ضنا بيتيه.....وصاحب الصوله فارقه ناموسه
 غابوا اللي يقنوا وجوها حيه.....جياية الثا وقتا اتسير الحوسه

عندي العقل متغيض تعاضم هولته.....قاعد ايراجي منتظر شناقه
 عدا عليه اليوم رابع هولته.....في هول متضايق عليه اخناقه
 في شيلا امحطوط، بأمر الدوله.....صدر حكم لكن موش من خلاقه
 هالوقت فيه الظلم واخذ صوله.....لكن ايعدي ما ايدوم ارهاقه
 وكل حي لازم للفنا ميموله.....ومن لرض ما ياخذ الا استحقاقه

العيد في السجن

قال جمعه الحزر عن العيد الذي كان يمر على السجناء في جو كئيب بعيدا عن الابناء
والاصدقاء

حكم الدهر عن غوشنا باعدنا....كم عيد عدا ما ابهل عيدنا
كم عيد هل اهلاله.....وعدا ونحنا داخين زعالا
طاربي الفرج ما عد اسابها له..امواسير في خيمة الياس قعدنا
امفيت ما ايجود الله جل خلاله...على شوم زعقات البلا يبعدنا
.....

رد عليه الزول بقوله :

ما نظرنا والي.....ايام ياس راد ابهن الله العالي
او بالك ايحن وتظهروا طوالي.....قادر بعد نكبه الله يسندنا
ويعودن بعد نكسه ايام دلالي.....وتصلوا الغوش اللي نباه جبدنا
وتبقى المعيشه كيف قبل اوتالي.....واتردوا اسوانه كل من ينشدنا
وانعيدوا مع خزرة اعيون الفالي.....وتطول الحكايه لغيرها تجبدنا
نحكي وهي تحكي انفضي بالي.....وانباتوا هنايا ضامنا مرقدنا
وفي سوقها نصرف عقاب ريالي.....وهي امرايفه راها علي مقعدنا
اسا تجللي.....وباب الفرج بالك الله ايحله
واترادع احمولك في عفا تسلي.....واتجي الوطن جايل غايتك قاصدنا
وانطولوا غوايانا بعد هالقله.....وانعدوا. على العايب اقصاص عدونا
اللي من اسبابه هالخبر هو كله.....في حبس حطونا وعالأهل باعدنا
واقبيننا كبايا كي مريض العله.....كيف أمته ما عيد شي عيدنا
أجعلها ثقيله فالفواد اتله.....في طاغي امحارب ما عرف شي هدنه

يقول عبد العاطي خنفر :

يا هل البيضاء كلكم جمليه.....اغيابي عليكم قافلين عليا
مبروك عيدكم
يا هل البيضاء مو ايباب صفاره.....غيابي عليكم غير في نزاره
حاجزيني بالباب والسكراره.....او في كل روشن نوبجوا ورديه
ومعالي الرفاقه حايسين سكاره.....خاطر عليهم كل حد غاليه
امغير نبرموا تمويج في حوكاره.....مثيل الغذاء مقرون في سديه
لا عقل يزها وين حاس مداره.....ولا زول تنظر فيت بوليسييه
قلوبهم غلاظ وكلهم نزاره.....واوجوهم اشحاح الغاتم ملويه
امعهم اقبينا كلنا دنقاره.....ما اتقول كنا من عرب بيتيه
ايدقوا العايب فوق من منقاره.....ايحاموا الكرامه عندهم غيريه
ابقينا عقاب الوقت للكنداره.....ان نتوا علينا نضريوا تحيه
ابجاه هالعيد وبركته واقداره.....ادعا مشتشاق ومن صميم النيه
ان تقبل ادعا برهان ناس سماره.....وحقق مطالبهم ابدون بطيه

ويقول عبد العاطي خنفر في قصيدة عن العيد :

يا هل جيانا وخبوتي وجيراني.....اقدوم عيدكم مبروك يا حباني
عليكم امرايف غير حاصل راني.....في حبس شين او حالتي دونيه
دالوا علينا وين مال زماني.....كلاب دم لا طوله ولا انغريه
مو بقصد متي جيب هالمعاني.....ولكن اللي فالقلب مو بيديه
حتى ان قلت اسا انعن لساني.....ايبيض كيلها تظهر اللي مخفيه
والصبرديمه خير والكتماني.....اللي ايريد يقبل ما ايطالب ديه
وصيوره الحبس ايزول وانجي ثاني.....ونحكي على ما صار من باديه
أسنين مو أمغير أيام.....لنظار ما بلا ياس عيدن

بعد خمس سنوات من سجنه قال الزول هذه القصيدة عام 1978م

هالعيد خامس عيد مر علينا ... لا ابناسنا لا بالصغار ازهينا

كم عبيد مر او عدا ونحن انعانوا فالصفا والشده
 داخل ابواب حديد لنا مده لا شمس رينا لا هوا شميننا
 الواحد ايجوه انذال ماهم مده في رمش عين ايسيويه جريننا
 يارب ياللي كل شي ايده فرج وبالخيرات روف علينا
 وهالحبس عاضالمين اتهدده ويضوقوا تساخيرك اللي عانينا
 ويمشوا على مثله زمان او مده .. شوك العذاب اللي عليه مشينا

في قصيدة مشتركة بين جمعه الحزر وعبد العاطي خنفر والمبروك الزول بسجن الكوفية وبعثوا بها للنقيب احمد قاطش، حيث يقول في مقدمتها عبد العاطي خنفر مخاطبا النقيب زايد عبد الرحيم مدير سجن الكوفية قبل نقلهم إلى سجن الحصان الاسود عام 1980 م ، بعد هروب ابراهيم اعميش من السجن

دايك علينا ياس..... يانقيب ما يوم أندقر
 يا نقيب حضارا ..على مقعده مول الغيث ايساره
 وان كان قتلتي ياهو ايجيك زياره
 أنظنك ايحيد حضار امعا عزيز ميعاد بالغفر

ويستمر الزول في نفس المحاوره مع عبد العاطي خنفر
 فأت أحدوده ياس شين ما نقدر أنعد أجنوده
 زوانا على ناير أورود أجدوده
 حياتنا بعد لولاف..... حياة زر ما بين القطر
 ويأس العلم ماعد ألقيت بروده
 حتى لو طلعت نصيب..... عزيز ما أنشوفه في نظر

كيف أنشوفه مول الجدائل عرم فوق أكتوفه
يا نقيب نا راحت على حسوفه
مشينا بلا توديععلينا لفا فاهق غرر

ورا الشاه ما أتصكك أوهى مكتوفه
حتى وهى أقبال الموس قدامها الميتة بالنظر

يا حرياوى ياس شين نا فيا أبعينه قاوى
حايذ عليه بو غثيث ملاوى
اللى هو زها لانظار..... وهو زهاى لا جانى كدر

بعد حيز ما جانى عليه امهاوى
أمفيت حبس ردى العين ولا أنجوع بانينهن جضر

ياس اصلانى ياس يا اعبيدى للجدا خلانى
ياخوى مانى حاسبك برانى
راه دارى بالحيل عليه خاطرى واجد صبر

حايذ عليه بوغثيث مثنى
اللى بلوعته مازال لانظار يذرفن وينما خطر

قال المبروك الزول :

لافكار لا جا منامى ايجيبن الوطن وسريبه..
 نقفز ونعمد اوهامى ويبقن ادموعى سكييه
 ان كان قلتت من مقامى را العقل واجد اشقيبه
 سريب وطنًا يا مسامى مُحال عقلى يسيبه

رد الشاعر المبروك الزول على قصيدة بالروين :

عندى احكاية يا بحر كاميه امفيت انت ما عندى المن نحكيها

..

يا بحر كامتـا

* * * ايبان سرها ظنك اساع ايما..

فالصدر ساكنه قافل على دوتا

* * * وناس واجده يبوا ألهم نحكيها..

ندويها الهم وقتاً اتجى ساعتا

* * * ونا قبل نضمضم ونكما فيها..

اندوخ يا بحر وانحوس فى خطرنا

* * * وعينى اتسيل بدمع من مآقيها..

احكاية قديمه طولت دستا

* * * زمان شين ماتقدر المن تحكيها..

كميت اسـرارى

* * * نضمضم ابهن من خوف شيل الوارى

ونا يا بحر كيفك اهموم اموارى

* * * احوال يلزمك هيل الرديم عليها

هوال يا بحر تشبه ال نار السارى

* * * صعب دفنها ما ينقطع ذاريها..

وانكان دستا تبي الضى اتوارى

* * * توضح اوضوح الشمس فى عليها..

انريد يا بحر منك نصيب سهارى

* * * اللى قبل تحت الموج واموارها

..

لا تخاف منى بوحسه

* * * سرك ان قلته فالغريق ابروحه..

ايبات فى قرار العقل مو فالسوحه

* * * لا ينسمع لاعين بان عليها..

- وان كان جيت السربات ابروحه **
- والسر خافى والعرب ماتوحا **
- او حق من نسخ لايات فوق اللوحه **
- ولا نحكوها **
- اما احكايتى هالوقت ما نحكوها **
- والعين تزها والاعزاز ايجوها **
- يكمل زهاها وينما يأتوها **
- عندى حكايه يابحر كاميهها **

رد المبروك الزول على راس بيت :

الشمس غابت والظلام كسانا

فرج علينا يالله سبحانه

- حن علينا **
- ما هناك من غيرك فزع ياتينا **
- يا رب ما غيرك حنون علينا **
- اوهبنا وماعد يوم فيه ازهينا **
- يارب لو تنظر بعينك فينا **
- رانا غرقه فالظلام ابقينا **
- امفيت انت ما يقبل جميل علينا **
- رانا اتعبنا مالشقا سدينا **
- خليفتك اللي في لارض جاب شقانا **
- جيب الفرج مالعضو لا تسانا **
- اللي مو طريد مسيك في ززانه **
- الساع يشغلك لو تلتقت مطرانا **
- لا شمس رينا لا زها يالانا **
- راه الشقا والياس طال معانا **

الأجواد

يقول مراد البرعصي :

..	اجت امحلقه بالمصابيب	..	لجواد وينما الحال ضاق
..	اتدير في رذاذ وضبابيب	..	اجت امدومه كي الرقراق
..	بغياب شمس والبدر غايب	..	خلط ضبابها عالفساق
..	خفى سر ما كان جايب	..	طويل ليلها كيف لتفاق
..	ولا النار دارت لهايب	..	هيم دج ما فيه رقراق
...	شبيهة اغياب الحبايب	...	أقل نجمها نين ما تاق
...	تراديف كيف الضرايب	...	اظلمها ايديرن اطباق

قصيده شعريه عالاجواد للشاعر المبروك الزول:

لجواد هم لجواد قبل وتالي	***	ولجواد هم خلفه اولاد اهلل
ولجواد نزالة الفاو الخالي	***	كسابين للطوقه ولام ابهال
مساحة ادموع اللي قصدهم جالي	***	أيحاموه بالتراس والخيال
ركابة الشلوق اللي ثمنها غالي	***	وانكان لمتا فاجت اتقول غزال
الجيده اللي مسع كسبها والى	***	انكان ديرت لازم اترد المال
جيده وفارسا اتقول اهلالى	***	ايرد النهيبه والدماء شلال
ولجواد هل الزينة مايديروا شينه	***	صيتم تعلق فوق ما ينطال
ولجواد ايتابوا عالفخر يزابوا	***	لا فيهم بخيل ولا بهم ذلال
ولجواد ايتدوا عالتريس ايهدوا	***	دون الكرامة والشرف والمال
ولجوادهل الروفه هل مقام ونوفه	***	هنى بال من منهم ايدير خوال
ولجواد اتدى في الرخا والشده	***	طفاقة الفواحق كان فك اخلال

ولجواد هم اريادى مرابطين وسعادي	***	ابهم في الشهامة تنضرب الامثال
ولجواد كفي اترود عالربيع اتهود	***	تلقى النجع في الدير العفى نزال
ولجواد ما ايتوانو ان صار ضيق ايبانوا	***	لجواد يفزعوا اللي زمانه مال
ونلقانهم ضنا لجواد جو في بالي	***	يا بو سليم كان جيت اتسال
ولجواد تتمم اتبان اقبالي	***	من حد البحر وايقبلوا مقبال
وهاذول هم لجواد قبل وتالي		علهم ايزهي جبهه موال
اخطي من ايقول الوطن منهم خالي	***	ابخيطة الجبل تاثيرهم مازال

غناوي في السجن

المبروك الزول :

اصبرن يا عزيز اسنيناللي كان يوم ايكيدهن
أيريدن عزيز بعيد.....لنظار يذرفن كايدياتي
الناس عيدها ابعزيز.....واحننا الياس عيدا ابعيدنا
العين من افراق عزيز.....زهاما ابكا يوم عيدها

محمد المتقي:

ان تمت طالبوا لولاف..... وان عشت ما ابديني يرقدوا
أعزلن يا رحيل أغذاك.....أيام شوم كي عاندتن
أكتسن من مسوس نياك.....أيام شوم كي راقيتن
لذعات في ربيع العمر.....أصفقن خاطري تاب عالرفق

عبد الفني خنفر :

العقل حيز باكتافات.....ازرن عليه يا دونك شكى
أضايق سما لنظارمن ساس او قفص حايزاتن .

خليفه القمي :

الغالي اصعب يا عين.....رقرقراق ياس دونه باعه

محمد بو سريره :

العين شبرها عالروح.....مدعا عزيز مو عاد شاطها

فرج الصالح :

بلاني الله بجروح.....كبار والدواء نا امنين لي

جمعه الحزر :

الها زمان موش اليوم.....العين ما بلا ياس عيدت

ادريس آدم ايتيم :

أظلمن خاطري ليام.....عليه كيف ما رادن صبر

لو كان غير وادعناه.....عزيز ما افراقا لاعني

بينك وبين عزيز.....حراس بالغيارات نومهم

غناوي مختلطت

ازعمه يا ايام الياس.....الكن اجال والا اتداومن
 مسجون في ديار الياس...مظلوم يا علم يا نويرتي
 عزيز له اطناشر ياس...واخرى العقل مازال فالرجا
 شماته وحبس وياس.....علي غلاك يا ما صار لي
 ايجيه وقت فيه ايزول.....الكرب موش ديما يا عرب
 من يوما هلبت القوس.....ونا امغير عيني ذارفه
 صبا العقل بين اقفاص.....القي الحكم جاري له بكى

شتاوي من عبد العاطي خنفر :

اللي رايا عالعين ابياس...اجعنه بين امشاط انحاس
 متباعدا لباس الناير.....دونه ياس سناقي داير

قذاذيرأجلامه :

ضبابيح جرن فيه.....احرم عليك يا ضان العفا
 اغذا اغلمك جوه اتجار...احسن عزاك يا راعي الغلم

يقول الزول عن الايام بتاريخ 1977/9/20م

ايام كي لرياح من واته.....دسن له اطرفن كي اغفل باعنه

واجادات اطرفن.....وبو عرف وازن خاطره صرفن

ما ايغبن لمجرب الهن عارفن.....مارة نكرهن كان جود عطنه.

وما من جذع ينفع ادفن ما كفن...عليه دوردن بالكيد كي اقصده.

بلا يوم حامي فيه تاب علفن.....أحذاه ما القى فكاك كي دالنه

ليام كان عطنك.....راها فسالتن اقريب منك
 بيقتن اطرفهن كل تاو ايچنك.....عليك جودهن يبقى امغير امنه
 ان كان هن زهن لك يوم لا يغرنتك...جافيات ما فيهن عروق محنه
 ان رادن بعد تعلايتك واطنك.....وكم قصر عالي هد كى رادنه

الهن لا تامن.....وسيبه اللي بايت الهن متطامن
 ما من اللي قاعد اببيتته مامن.....أفزاعه اقريب غير ما فكنه
 ذلن وردن عالشطوط ترامن.....وينما جيوش الحق جن خاطنه
 بالدالات لكن ما ال والى دامن...ايواطن اللي واخذ امعاهن طنه

ما لهنش امانه.....كسيحات ما فيهن عروق حنانه
 ما من اللي هالن عليه احزانه...ملاجه الضايق كى السو بفته
 وكم شخص قصرن فيه للجبانه.....لولا نصيب ايام حامن عنه
 سريهن ايسمر تتركوا اجبدانه.....ما ايكمله كساب عشر السنه
 ولنسان ما يطرا الا باحسانه.....وفي القبر ظني ما هناك محنه

حوار بين لنظار والذات والزئزانه

يقول المبروك الزول في هذه الورقة التي خطها بخط يده يوم 1977/11/2م ، كنت
أريدها حوارا بين الذات ولنظار والزئزانه ولكن لم أوفق لصعوبة القافيه ، ونوردها كما
كتبت بخط يده

لا تفونن ربي ايبارك فيكن.....الصبر خير عقبيته فرج ياتيكن

لا تذارن.....قدام العرب ودموعكن يجارن
حتى لو عليكن جن مصايب جارن.....مكاتيب راهن من قضا ياريكن
كواين ورايذهن الله وصارن.....واللي كاتبه ربي اساع ايجيكن
ان كان هو كتب تشنيق لا تحتارن...الموت عامه ماهي امغير عليكن
عليك وقت يا ساتر احكامه جارن..واللي صار في عيد الجلا يرضيكن
وان كان هن ارياح العون فيسع دارن..ايكون جود مالمولى اللي ناشيكن

غاب زهاننا.....وياانا انلاجوا دائخين حزاننا
مالين منها قعدة الزئزانه.....اتقول يا انظاري عين صاغت فيكن
الميته ورقده في حبا جبانه.....ولا وحلتي فيكن الله ايهديك
ردن وقالن ريت طول لسانه.....قال البكا له وان زور عليكن
ويقول وقت جابر وينما وصاننا.....بالله اعقلن ليام ليا ليكن
واليوم كي الواعض في عقاب زمانه.....ايقول البكا بمضاره يكويك
امغير اقدعن له واطلمن مولانا.....رحيم راه ما يبطي بعفو عليكن

قلت لهن ياك اتباتن.....وتهوطن لرياح نين ايواتن
من وان المسا وانتم امغير اتهاتن.....سمرتت وراحت نين ليل عليكن
لا قبضن لا ليام لنا واتن.....ازعمه مو ادعا صلاح صايغ فيكن

خطاكن ان قابل ما عليه اتماتن.....مازلت نقدعكن بعد نئويكن
المولي كريم اسا افراجه ياتن.....وتزهن بعد ياسه امعا غاليكن
وتردن الغله في اسنينا فاتن.....وتسنن اللي مالهل ساير فيكن

قالن وين زهاننا.....او وين يا الغالي وين زول امنانا
حدود الصفا والخير مو يالانا...قلت لهن المولى راه مو ناسيكن
قالن امطرق قالكلام لسانه.....ويقول دوم قول الخصم ما يرييكن
اساع تتجلي عالعمل كل احزانه.....وفي الشيلا يقعد الا طاريكن
تعيشن طرابه لا صغا لا هانه....اتفوتن جضركن كل عز ايحيكن.
قالن المشنقه هي اللي يالانا.....قلتلهن ان صارت نا اللي نرثيكن

نا اللي نرثاكن.....من اهنالك من غيري ايقيم عزاكن
ما انلومكن حتى ان طال ابكاكن....ملك الموت متوتي ايريد ايحيكن
حتى لو اتسيلن سيل ما تنهاكن...سدت يا انظاري ونا انساها فيكن
حقوقكن عليه نا انجيب اوتاكن.....وديرن امعزا واندين بايديكن
خطرهما الا ضيعة ايام زهاكن.....وعكسة ايام الدهر جور عليكن
امغير اصبرن له واحملن ما جاكن...را العمر فيده هو اللي ناشيكن

شعره في سجون طرابلس

لم نتحصل على الكثير من شعر الزول بسجن الجديده و الحصان الأسود وسجن أبي سليم بسبب ظروف السجن وعدم توفر أدوات للكتابة والورق وانقطاع كافة الاتصالات بالسجناء ولا يسمح لأقربائهم بالاتصال بهم أو توفير بعض المستلزمات كالسجائر والأسبرين والملابس الا من خلال نموذج ورقة صغيرة يكتبها السجين وتمر عن طريق الأمن للسماح بها أو رفضها وقد يتجشم الأقرباء مهام السفر إلى طرابلس ويرجعون بخفي حنين. لقد تنبأ الزول عن مصيرهم بالحصان الأسود عند نقلهم اليه بقوله:
العين شافقه عالروح...حتى عزيز مو عاد شاطها

المرضت

نقل المبروك الزول إلى المستشفى في طرابلس عام 1986م أثناء وجوده في سجن أبي سليم وقرر الطبيب المعالج أخذ عينه من دمه للفحص فكلف ممرضه بسحب الدم منه وعندما وضع على سرير التمريض أستاذت الممرضه منه بسحب قليلا من دمه فقال لها :

لا تلحقك غيبة الشيشة عبي..

معاك لذن من دمي خذي ما تبي

خذي كله كله..

دمي وما نبي بديل محله

منحاشن اللي نبيه ما نوصله..

امعيشة صغا ف الحبس كاتب ربي

ما وصلت لك والعين فيها بله..

حرس دوم متبندق احذاي امصبي

أحوال خلفلي في فوادي علة..

نين جيتلك منهن نسيس امهبي

ولا ترتابي..

خذي دم صا في دم ناس حرابي

فكاكة النهية والثقيل ينابي..

الواحد إن جا للموت مات امصبي

ونا اليوم يا زينة امغير انكابي..

مشكاي مو حسس بين حسس متخبي
واللي هاسني بالحيل طول غيابي..
وطول المرض لكن ايفرج ربي

ولا تهتمي..

خذي ما ينوبك بالوفا من دمي
لا يطالبوك بحق بويأ وأمي..
ولا يقصدك تيسير ثاري يبي
غبا وين دمي كيف دم الذمي..
حلال سكبته قدام عين الرببي
وانكان عشت نا قادر انعاني همي..
ولو طال صيوره العمر ايجبي

وقت ن فكر..

ورا باب قفله م النحاس امسكر
ضيق ملاح العقل جوه عكر..
ومازال ياما من هموم امخبي
سوا انكان عندي ضغط ولا سكر..
يا لوازنة رايد لطاعة ربي
وما من اللي ف العقل جوا وكر..
وما من اللي ما فاد فيه اتغبي
وانكان الزمان امعاك سوه بكر..
ايجيك في عقابه عز كيما نبي

باب الفرخ مو دوم هك امسكر..

ايحي يوم يا ربح الفرخ واتهي

وهالشي يقبي غير باب اتفكر..

وانت ناجية م الوقت ما تتكبي

obeyikandl.com